

جامعة قاصدي مباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم اجتماع وديمقرافيا



مذكرة مكلمة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب: شوب بدرة

بعنوان:

مساهمة الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية

(دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مباح ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

4/6/2024

لجنة المناقشة:

الاسم وللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
خيرة بغداددي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مباح ورقلة	رئيسا
عمر حمداوي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مباح ورقلة	مشرفا ومقررا
رحيمة شرقي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024 /2023

جامعة قاصدي مباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع وديمقرافيا



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب: شوب بدر

بعنوان:

مساهمة الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية

(دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2024/6/4

لجنة المناقشة:

الاسم وللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
خيرة بغدادي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
عمر حمداوي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
رحيمة شرقي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024 /2023

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين. تبارك وتعالى، له الكمال وحده.  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء  
والمرسلين

أحمد الله تعالى الذي بارك لي في إتمام بحثي هذا  
وأتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان

إلى كل أساتذتي الأفاضل، الذين كان لهم الفضل في سلوكي هذا الدرب، خاصة  
اساتذة علم اجتماع بكلية علوم الانسانية والاجتماعية قاصدي مرباح ورقلة، الذين  
أفادوني ولو بكلمة في اعداد هذه المذكرة وكان لهم الفضل في تكويني طيلة الخمس  
سنوات.

واخص بالذكر الاستاذ المشرف حمداوي عمر الذي كان لي دعماً في إرشاداته وتوجيهاته  
التي لم يبخل بها يوماً دون أن أنسى كل من أمد لي يد العون لا نجاز بحثي هذا ليرقى  
الى المستوى المطلوب إن شاء الله.

بدره

## الاهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام.

## (واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

أرى مرحلة الجامعة قد شارفت على الانتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها امنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة، ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجني اقطف ثمار تعبني وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي..

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجني:

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي والذي

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي والدتي

إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وازاحوا عن طريقي المتاعب ممهدين لي الطريق زارعين الثقة والإصرار بداخلي الى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معي إخوتي (محمد، عبد الطيف، سالم، عبد المطلب، عبد الجبار، عبد المنعم)

إلى ملائكة رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة، تلك الملائكة التي غيرن مفاهيم الحب والصدقة والسند في حياتي أخواتي (فاطمة، دنيا)

الى جميع من امدوني بالقوة والتوجيه وأمن بي ودعمني في الأوقات الصعبة الأصل الى ما انا عليه الآن.

واخيراً من قال أنا لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغباً عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هنا اليوم الذي أجريت سنوات دراستي الشاقة حاملة بها حتى تواليت بمنه وكرمه حتى التمام، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا واملا الا وأغرقتني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي

فهرس المحتويات

II	الشكر والعرفان	.....
III	الاهداء	.....
	قائمة الجداول	.....
	قائمة	V
IX	الاشكال	.....
XI	ملخص الدراسة باللغة العربية:	.....
XII	ملخص الدراسة بالإنجليزية	.....
أ	مقدمة:	.....
4	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	.....
4	تمهيد:	.....
5	أولا الاشكالية:	.....
7	ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	.....
8	ثالثا: أهمية الدراسة	.....
8	رابعا: أهداف الدراسة	.....
9	خامسا: تحديد المفاهيم	.....
13	سادسا: الدراسات السابقة	.....
19	سابعا : المقاربة النظرية:	.....
27	الفصل الثاني: الاطار المنهجي	.....
27	تمهيد:	.....
28	أولا: مجالات الدراسة	.....
28	المجال المكاني:	.....

29	المجال الزمني :
29	المجال البشري:
30	ثانيا :المنهج الدراسة:
30	ثالثا: المجتمع البحث والعينة الدراسة :
31	ثالثا :أدوات جمع البيانات:
33	خلاصة:
34	الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة
34	تمهيد:
35	1 عرض وتحليل البيانات الشخصية:
42	2. عرض وتحليل البيانات المحور الاول:
55	3. عرض وتحليل البيانات المحور الثاني:
73	4. عرض و تحليل بيانات المحور الثالث:
90	ثانيا: نتائج على ضوء التساؤلات الفرعية
90	ثالثا: الاستنتاج العام للدراسة:
92	خلاصة:
ب	الخاتمة:
95	قائمة المصادر والمراجع:
Error! Bookmark not defined.	الملاحق:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	خاص بالتوزيع الافراد حسب جنس	35
2	خاص بالتوزيع الافراد حسب الشن	36
3	خاص بالتوزيع الافراد حسب عدد سنوات الخدمة	38
4	خاص بالتوزيع الافراد حسب الرتبة العلمية	40
5	هل التواصل المستمر ينتج علاقات قوية بين الأساتذة	42
6	هل تشعر أن الجامعة تهتم بتعزيز العلاقات بين الأساتذة	44
7	كيف ترى العلاقات الغالبة بين الأساتذة داخل الجامعة	46
8	ما هو رأيك في مستوى الثقة بين الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة	48
9	هل العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة داعمة للاتصال داخل الجامعة	50
10	ماهي مقترحاتك الخاصة لتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة داخل الكلية	52
11	هل التواصل الفعال بين الأساتذة يحقق التفاعل الناجح داخل الوسط الجامعي	54
12	هل تعتبر ان الاتصال المستمر بينك وبين الأساتذة مهما لنجاحك كأستاذ جامعي	56
13	هل تشارك في الفعاليات العلمية التي تقام داخل الكلية	58
14	هل تشارك في الفعاليات الثقافية التي تقام داخل الكلية	60
15	هل تبحث عن مساعدة من زملائك الأساتذة عند ما تواجه تحديات في عملك	62
16	ما هو مستوى تفاعلك مع زملاء الأساتذة داخل الجامعة	64
17	ما معدل مشاركتك في المنتقيات على منصات التواصل الخاصة بالجامعة	66
18	هل تقوم بتبادل الآراء والأفكار لبناء مجال اتصالي داخل الوسط الجامعي	68
19	هل يقدم الأستاذ فرص كافية للتفاعل والتواصل مع الأساتذة الآخرين	70
20	هل حصلت على جوائز أو تقديرات في المؤتمرات التي شاركت فيها	72
21	حسب رأيك النشاطات العلمية التي يقوم بيها الاساتذة هي	74
22	ماهي أهم انواع النشاطات العلمية التي تشارك فيها	76
23	ماهي فوائد مشاركتك في الفعاليات العلمية	78
24	ماهي نوعية المؤتمرات التي شاركت فيها	80

82	ماهي نوعية المجلات التي نشرت فيها	25
84	كم عدد الاوراق البحثية التي نشرتها في المجلات العلمية المحكمة والمفهرسة خلال السنوات الخمسة الماضية	26
86	هل قدمت أوراق بحثية في المؤتمرات	27

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	رسم بياني يمثل التوزيع الخاص بالجنس العينة	1
36	رسم بياني يمثل التوزيع الخاص السن العينة	2
38	رسم بياني عدد سنوات الخدمة	3
40	رسم بياني يمثل الرتبة العلمية لإفراد العينة	4
42	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الاول	5
44	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الثاني	6
46	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الثالث	7
48	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الرابع	8
50	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الخامس	9
52	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال السادس	10
54	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال السابع	11
56	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الثامن	12
58	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال التاسع	13
60	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال العاشر	14
62	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الحادي عشر	15
64	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الثاني عشر	16
66	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الثالث عشر	17
68	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الرابع عشر	18
70	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الخامس عشر	19
72	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال السادس عشر	20
74	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال السابع عشر	21
76	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الثامن عشر	22
78	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال التاسع عشر	23
80	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال العشرون	24
82	رسم بياني يمثل الاجابة أفراد العينة على السؤال الواحد	25

	والعشرون	
84	رسم بياني يمثل الاجابة افراد العينة على السؤال الثاني والعشرون	26
86	رسم بياني يمثل الاجابة افراد العينة على السؤال الثالث والعشرون	27

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

جاءت هذه الدراسة التي تناولت ن مساهمة الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية\_ دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لمحاولة معرفة مساهمة العلاقات الاجتماعية في فعالية الاتصال بالمؤسسة الجامعية، ومعرفة دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم بكلية، ومحاولة معرفة مساهمة النشاطات العلمية في تعزيز العملية الاتصالية، ومن أجل ذلك تم طرح التساؤل التالي ما إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية؟ واندرجت تحته التساؤلات التالية:

1. هل تؤثر العلاقات الاجتماعية على فعالية الاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
  2. ما دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
  3. كيف تساهم النشاطات العلمية في العملية الاتصالية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة؟
- حيث تم الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات ليتم توزيع 36 إستبيان على عينة وتم استرجاع 25 إستبيان لعدم إستكمال الاجابة من طرف الاساتذة و11 إستبيان لم يرد لعدم الاجابة عليه ليتم الاكتفاء ب 25 مفردة من أصل مجتمع 163 بكلية.
- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1\_ العلاقات الاجتماعية في المؤسسة الجامعية لا تساهم في فعالية الاتصال وذلك ما تطابق مع إجابات أغلب المبحوثين .
- 2\_ دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم متوسط، على أن أغلب التفاعلات الاجتماعية بين الأساتذة تكون على أساس الاشتراك في تخصص.
- 3\_ أن النشاطات العلمية تساهم في تعزيز العملية الاتصالية ذلك بأن الممارسات العلمية حقل اتصالي.

الكلمات المفتاحية: الرأسمال الرمزي، العلاقات الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي

## ملخص الدراسة بالإنجليزية

**Study Summary:**

The Role of Symbolic Capital in Enhancing Communication within the University Institution\*\* This study investigates how symbolic capital contributes to enhancing communication within the university setting. It focuses on a field study conducted with professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla. The aim was to understand the role of social relationships, social interactions, and scientific activities in improving communication effectiveness within the faculty. The primary question addressed in the study was: \*\*How does symbolic capital contribute to enhancing communication within the university institution?

This led to the following sub-questions:

1. Do social relationships impact communication effectiveness at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University, Ouargla?
2. What role does social interaction play in establishing a healthy communication environment within the faculty?

3. How do scientific activities contribute to the communication process within the faculty?

**Methodology :**The study employed a survey method, utilizing a questionnaire for data collection. – A total of 36 questionnaires were distributed, with 25 completed and returned, while 11 were not completed. – The final sample comprised 25 respondents out of a population of 163 faculty members.

**Findings:**

1. **Social Relationships:** The study found that social relationships within the university do not significantly enhance communication effectiveness, as indicated by the majority of respondents.

2. **Social Interaction:** The role of social interaction in creating a healthy communication environment is moderate. Most social interactions among professors are based on shared specializations.

3. **Scientific Activities:** Scientific activities were found to significantly enhance the communication process, as they provide an effective platform for communication.

**Abstract :** social relationships, social interaction ,scientific activities.

## مقدمة:

تعتبر الجامعة حقل إجتماعي تؤثر وتتأثر بالمجتمع الذي توجد فيه؛ لما تلعبه من دور رئيسي باعتبارها مكانا للعلم والمعرفة ولاسيما وظيفة البحث العلمي التي ترتبط بالأستاذ داخل الوسط الجامعي خاصة إذا توفرت البيئة الاجتماعية الملائمة والامكانيات المادية والبشرية، لتنمية الحركة العلمية بما يخدم تلك المؤسسة.

كما تعد الجامعة مجالا اجتماعيا يتم فيه التفاعل العلمي والاجتماعي والذي من نشأته أن ينتج علاقات اجتماعية بين الأساتذة داخل الوسط الجامعي، ضمن مختلف النشاطات العلمية التي يشار فيها الأساتذة، حيث تعد هذه الأخيرة فضاء للتفاعل الاجتماعي والعلمي لإنتاج المعرفة من جهة ومن جهة أخرى، ينتج من خلال هذه النشاطات والفعاليات رأسمال الرمزي للأساتذة يتجلى في العلاقات الاجتماعية بين الفاعلين، التي تعزز التفاعل بين الأساتذة الذي يعتبر قاعدة أساسية في العملية الاتصالية داخل المؤسسة الجامعية، ونجد أن الجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم وبالأخص جامعة قاصدي مرباح ورقلة تسعى إلى التنمية ذلك.

و باعتبار ان الأستاذ فاعل في المؤسسة يستفيد من تنوع التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والعلمية داخل الفضاء الجامعي حيث يثمن ويعزز فاعلية الاتصال بين الفاعلين والذي يدعم رأسمالهم الرمزي بالمؤسسة لإنتاج قاعدة اتصالية سليمة كخطوة أولى لإنتاج المعارف العلمية والاجتماعية وتطبيقها في جميع المجالات سواء الاجتماعية بين الأساتذة أنفسهم أو العلمية لتطوير المعرفة العلمية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتبين إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة حيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول:

تضمن **الفصل الأول** الإطار النظري للدراسة الذي تم فيه تحديد الإشكالية، وتحديد مفاهيم دراسة، الدراسة وأسباب إختيار الموضوع الموضوعية والذاتية، والدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات، كذلك تم التطرق إلى المقاربة النظرية المتمثل في نظرية غوفمان العالم كمسرح والافراد كمثلين.

ثم الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة من خلالها تم تحديد مجالات دراسة، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي، وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان والملاحظة وتحديد عينة دراسة المتمثلة في الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مرباح ورقلة.

أما الفصل الثالث: يمثل الجانب الميداني ويصم عرض وتحليل جميع البيانات المتحصل عليها وتفسيرها بالاعتماد على المقاربة النظرية والدراسات السابقة واستخلاص ونتائج على الضوء التساؤلات الفرعية النتيجة العامة ثم الصعوبات الدراسة والتوصيات والاقتراحات ومن ثم خلاصة الفصل وخاتمة الدراسة وقائمة الملاحق التي احتوت على الاستبيان.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولاً: تحديد الإشكالية

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

جاء هذا الفصل المتعلق بالإطار النظري للدراسة، الذي يتضمن تحديد إشكالية الدراسة التي تعتبر من أولى الخطوات المهمة في البحث العلمي، لأنها توجه الباحث وتحدد مساره الذي يسلكه في دراسة موضوعه، كما تم الإشارة لأسباب اختيار موضوع الدراسة، وأهميتها و أهدافها، و التطرق لمفاهيم الأساسية للدراسة، مع الاستعانة بالتراث النظري، الذي كتب حول هذه الدراسة، لإثراء الرصيد المعرفي للباحث، ومحاولة حصر الموضوع في إطار سييسولوجي، من خلال تبني مقارنة النظرية السوسيولوجية الملائمة لموضوع الدراسة.

## أولا الاشكالية:

الإنسان كائنا اجتماعيا بطبعه، يتفاعل مع أبناء جنسه، فينفعل ويتفاعل في محيطه ومعه، سواء ضمن العلاقات الرسمية أم من خلال انفتاحه على العلاقات الثانوية لتلبية مختلف احتياجاته الثقافية و الاجتماعية في تبادل الرموز أو الإشارات أو الإيماءات والبحث عن موقع داخل جماعته، من خلال ما يكتسبه ويستثمره ضمن هذا التفاعل الاجتماعي، وبناء علاقاته و كينونته الاجتماعية بما يحقق أهدافه الإنسانية و الاجتماعية ، و النفسية والثقافية ، وبناء على هذا كان للرأس المال الرمزي دور مهم في هذه العملية التفاعلية والاتصالية والانفعالية.

ولذا يمثل رأس المال الرمزي شكل من أشكال الرأس المال الاجتماعي، الذي يعتمد على الاعتراف الاجتماعي، وقدرة الفرد على تحقيق عوائد علمية ورمزية من خلاله، تتحول هذه العلاقات إلى روابط علمية يمكن أن تزوج بين الرسمية وغير الرسمية، أي علاقات اجتماعية وعلمية وثقافية في نفس الوقت، إذا توفرت الثقة بين الفاعلين، سواء فيما بينهم مثل الاعتمادية وتبادل المعارف والمعلومات الجديدة، ومع تطور الحياة في كافة المجالات بدأ أن للاتصال مكانة مهمة بين الناس باعتباره من أهم العوامل المشجعة والمحفزة لأفعال الأفراد، والفاعل المنتج في المجتمع خصوصاً في مكان العمل، ويظهر ذلك من خلال الانعكاسات الواضحة في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية.

وعليه يتمظهر الاتصال داخل المؤسسة في إنتاج وتوفير المعلومات وقدرة الفرد أو العامل على التأثير من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وهو ذلك الاتصال المتواجد في المؤسسة وينحدر من السلطات ويشارك في تسيير الأفراد، بمعنى التأثير في دافعية الأفراد والتماسك الاجتماعي في المؤسسة، ويشمل الاتصال المؤسسي كل النشاطات العلمية التي يتم من خلالها إبلاغ الرسالة بين أطراف التنظيم الرسمي وغير الرسمي داخل الجامعة، ولا يمكن تصور المؤسسة الجامعية دون شبكات الاتصال التي تستعمله مختلف الوسائل لتحريكها من أجل تحقيق أهدافها بناء على عملية إرسال واستقبال المعلومات والرموز على أسس وقواعد النظام السلمي أو الهرمي، حيث أن الوصول لتلك الأهداف مرتبط بمدى إسهام الاستاذ من خلال ما يقدمه من مهام الجامعة، بدءاً بالعملية التعليمية (النشاطات العلمية) والبحث العلمي وإنتاج العلاقات الاجتماعية، وذلك انطلاقاً من الارتقاء بوظيفة

الجامعية، التي ترتبط بفاعلية الاتصال بالمؤسسة الجامعية من خلال العديد من التفاعلات التي تنتجها النشاطات العلمية وإنتاج العلاقات إجتماعية ، حيث تدعم هذه النشاطات الرأسمال العلمي والرمزي في المؤسسة، من منطلق أن الحقل العلمي هو مجال للتفاعل الاجتماعي ضمن التظاهرات العلمية والوظيفية التي تشرف عليها المؤسسة الجامعية.

ويبني الأستاذ رأسماله الرمزي، باعتبار أن هذا الأخير شكلاً من أشكال رأس المال الذي يُنظر إليه على أنه يتمتع بقيمة عالية في مجال اجتماعي معين، اكتسبه الفرد نتيجة امتلاكه سمات محددة، كالشهرة والسمعة التي تحظى بتقدير أفراد المجتمع، ويعتبره بيار بورديو "القيمة الاجتماعية لفرد، أو مؤسسة، أو جماعة كما يمثّلها الآخرون" ويتيح رأس المال الرمزي للفاعل الاستفادة من امتيازات داخل الحقل العلمي تمنحه المكانة والقوة وعلامات التميز بالمؤسسة الجامعية.

باعتبار أن تحقيق الاتصال وبلوغ الأهداف في المؤسسة مرهون بسهولة الاتصال والتعامل مع كل الفاعلين، وتتمين الجهود المقدم لتحقيق الأهداف العلمية والاجتماعية للجامعة. وتعتمد الطبيعة العلائقية للأفراد العاملين بالمؤسسة الجامعية على درجة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، باعتبارهما ضرورة اجتماعية لتحقيق التكامل والاعتماد المتبادل للأفكار والمعارف لتحسين الأداء العلمي.

وبناء على ذلك تم النظر في إسهام الرأسمال الرمزي للأستاذ في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية وما يقدمه في مختلف النشاطات

لذا تم طرح التساؤل التالي: ما إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة؟

الذي تفرع إلى ثلاثة أسئلة فرعية: التساؤلات الفرعية:

- ✓ هل تؤثر العلاقات الاجتماعية على فعالية الاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- ✓ ما دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- ✓ ما مساهمة النشاطات العلمية في العملية الاتصالية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ورقلة؟

## ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

### 1 أسباب ذاتية:

- \_ وجود اهتمام شخصي بموضوع رأسمال الرمزي، وعلى وجه الخصوص مدى مساهمته في تفعيل الاتصال بالمؤسسات الجامعية
- \_ الميل والرغبة في فهم كيفية تأثير الاتصال على المؤسسات وخاصة الجامعات
- \_ التكوين الأكاديمي للباحثة ذو العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة

### 2 أسباب موضوعية

- الفضول العلمي في دراسة مثل هذه المواضيع.
- الكشف عن آثار الرأسمال الرمزي في المؤسسة الجامعية.
- محاولة تقديم دراسة سوسيولوجية لهذا النوع من المواضيع.
- تزويد المكتبة بدراسة علمية تهتم بالرأسمال الرمزي.

### ثالثا: أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه دراسة في أهمية رأسمال الرمزي كأسلوب لتفعيل الاتصال بالمؤسسات الجامعية، إذ يمثل الرأسمال الرمزي عنصر دمج وجذب لمختلف الافكار والآراء الاجتماعية والثقافية والعلمية لتحقيق كافة الاهداف المرجوة من طرف المؤسسة الجامعية من أجل خدمة مقاصد الرسالة العلمية.

تكتسي هذه الدراسة بأهمية خاصة كونها تتناول الرأسمال الرمزي باعتباره موضوع يفرض نفسه في الساحة الاجتماعية والعلمية للجامعة.

حيث يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تقييم دور الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قاصدي مرباح ورقلة.

### رابعا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية:

- ❖ معرفة مساهمة العلاقات الاجتماعية على فعالية الاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- ❖ محاولة معرفة دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- ❖ محاولة معرفة إسهام النشاطات العلمية في العملية الاتصالية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ورقلة.

## خامساً: تحديد المفاهيم

### مفاهيم الرئيسية

#### 1 \_ مفهوم الرأسمال الرمزي:

مصطلح الرأسمال الرمزي) ابتدعه (بورديو) ويعني به نتاج تغير وجه علاقة قوة على صلة مع المعنى، ويعين أثر العنف المحرد للأشكال الأخرى للرأسمال على الوعي، إنه نوع من الدلالة التأثيرية لصيغ أخرى من الرسملة فالنظام الاجتماعي في شكله أو أشكاله التراتبية وروابط الهيمنة التي تنجم عنه تبدو طبيعية أو مسلم بها للمتنافسين الذين يستجيب (الهابيتوس) الخاص بهم النفس البنيات فكل أنواع الرأسمال اقتصادي، ثقافي، اجتماعي) يسعى بدرجات متفاوتة - إلى الاشتغال كرأسمال رمزي، بحيث الحديث بكل دقة حول الآثار الرمزية للرأسمال حينما يحصل على اعتراف ظاهري أو عملي مبني حسب نفس البنيات التي تشبه الفضاء الذي تولد فيه، وفي الواقع تجد هذه التحويلات في أنواع الرأسمالات الرمزية نموذجاً أصلياً في حالة (الاسم العائلي الأسرة كبيرة) و (اللقب) الذي يكتف رمزياً كل الممتلكات المادية والمعنوية المتراكمة والموروثة فالذين يحملونها هم مرغوب فيهم ويحشون عن بعضهم البعض

بالنظر أيضاً إلى قوة بأس فضائلهم الرمزية، نستطيع أن نسجل أيضاً أن بعض الحقول الدينية والفنية والسياسية والجامعية (....) يكون هدفها هو إنتاج ثروات رمزية نوعية مع أنها قابلة للتحويل بالقوة.<sup>1</sup>

بياربورديو أن رأسمال الرمزي هو مثل أية ملكية أو أي نوع من رأسمال - طبيعي ن اقتصادي ، ثقافي اجتماعي \_ يكون مدركا من جانب فاعلين اجتماعيين ، تسمح لهم مقولات إدراكهم بمعرفتها والاقرار بها ، ومنحها قيمة مثل الشرف في المجتمعات البحر

1\_ سمير الخليل، دليل المصطلحات الثقافية والنقد الثقافي، بيروت لبنان: دار الكتاب العلمي، ص180

المتوسط هو صيغة نمطية من رأسمال الرمزي، لا يوجد إلا عبر السمعة ن التمثيل الذي يقوم به الآخرون في حالة اشتراكهم في مجموعة معتقدات خاصة تجعلهم يدركون ويقيمون خصائص معينة، وأنواع من السلوك إذا كانت شريفة أو مخلة بالشرف.<sup>2</sup>

يقصد به الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه سمات متعددة كالشرف، الهيبة، السمعة الطيبة، السيرة الحسنة التي يتم إدراكها وتقييمها من جانب أفراد المجتمع

يرى " بيار بورديو": أن الرأسمال الرمزي هو مثل أي ملكية أو أي نوع من رأس المال: طبيعي، اقتصادي، ثقافي، اجتماعي، يكون مدركا من جانب فاعلين اجتماعيين تسمع لهم مقولات إدراكهم بمعرفتها والإقرار بها ومنحها قيمة.<sup>3</sup>

**التعريف الاجرائي لرأسمال الرمزي:** مجموعة من الخصائص أو السمات الشخصية والثقافية والاجتماعية والعلمية لدى

الأستاذ الجامعي.

## 2\_ مفهوم الاتصال:

**لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور الاتصال والوصلة ما اتصال بالشيء كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة والوصل ضد المجران والوصل خلاف الفصل.

كلمة الاتصال communication مشتقة من الكلمة اللاتينية communes والتي تعني بالإنجليزية Common وبالفرنسية common وهو عملية تتم بين طرفين، فهو لا يعني مجرد الإخبار من الشخص المرسل أو مجرد الاستماع من الشخص المرسل إليه وإنما يعني المشاركة في الأفكار والمعلومات المراد نقلها بمعنى وحدة في الفكر.

2- بيبير بورديو، أسباب عملية: إعادة النظر للفلسفة، تعريب انور مغيث. بيروت، دار الازمنة الحديثة، 1998، ص 136

3- حسان تريكي. " استراتيجيات مراكمة الرأسمال الثقافي، الرمزي والاجتماعي."، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، المجلد 25، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2019، ص 187

اصطلاحاً: وحسب عنبر شلاش أنه يعني الشيء المشترك والهدف من الاتصال هو إيجاد مفاهيم مشتركة بين عناصر الاتصال.

1- عرف مايكل ويسترون الاتصال: نقل المعاني وتبادلها بأي أسلوب يفهمه أطراف الاتصال ويتصرفون وفقه بشكل سليم.<sup>4</sup>

يعرفه أحمد فؤاد شريف: بأنه مجموعة من الاجراءات والطرق والوسائل والترتيبات الذي تكفل إنتاج وتوصيل واستخدام

البيانات اللازم توافرها لاتخاذ قرارات سليمة الاتجاه وصحيحة التوقيت.<sup>5</sup>

مفهوم الاجرائي للاتصال: هو عملية نقل وتبادل المعارف والافكار بكفاءة لتحقيق التفاعل وإنتاج العلاقات إجتماعية بين

الفاعلين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

### 3 \_ مفهوم المؤسسة الجامعية:

يجب أولاً تطرق الى مفهوم المؤسسة اولا تعرف المؤسسة حسب المدرسة التقليدية الكلاسيكية بأنها مؤسسة ذات وحدة اجتماعية

تضم مجموعة من العناصر الاساسية أولها الموارد البشرية وفي رأس المال الذي تقوم عليه المؤسسة والموارد المادية من مختلف الآلات

الصناعية بالإضافة إلى أهم مورد في أي مؤسسة والمتمثل في المورد البشري ونعني بيه مجموعة من الافراد من المؤسسين والعاملين.<sup>6</sup>

باعتبار أن المؤسسة الجامعية هي من مؤسسات المعرفة، حيث تعتبر حقلاً تتفاعل

فيه الجهود لتبادل المعرفة والأفكار الإبداعية الخلاقة، بفضل تطوير ثورة المعلومات وتكنولوجيات

4 -د، سامية عواج، الاتصال في المؤسسة (المفاهيم، محددات، الاستراتيجيات)، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020، ص75.

5 -إبراهيم الغمري، الإدارة دراسة نظرية وتطبيقية، ط3. دار الجامعات المصرية، 1982، ص453.

6- شنوف زينب، 2019. "تحليل السيسولوجي للمؤسسة من الانتاج إلى إعادة الانتاج". مجلة أفاق للبحوث والدراسات، ال عدد3، (جانفي 2013): ص64

الاتصالات، أي التحول من عصر الصناعة إلى عصر المعلومات والمعرفة في ظل العولمة المتسارعة، و إلى البيئات المتفاعلة والتأثير وتبادل المعرفة (مؤسسات تبادل المعرفة أو التعليم.<sup>7</sup>

أما الجامعة الجزائرية فحسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي مهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، نشأت بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي<sup>8</sup>

**مفهوم الاجرائي للمؤسسة الجامعية:** هي المؤسسة جامعية قاصدي مرباح ورقلة هي مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي تعتبر مؤسسة اجتماعية أبرز وظائفها التعليم والتكوين وإنتاج المعرفة بطريقة العلمية بطريقة نظرية وتطبيقية.

## المفاهيم الفرعية

### 1\_ مفهوم الأستاذ:

إن مفهوم الأستاذ في المعاجم والموسوعات كان يشير إلى مفهوم المعلم، فحسب المعجم الوسيط هو المعلم الماهر في الصناعة يعلمها غيره، كما أنه يمثل لقب علمي عالي في الجامعة.<sup>9</sup>

كما يضيف "إبراهيم" تعريف آخر للأستاذ وهو: عنصر أصيل هام في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني، وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه، وفي الميدان الإداري بمدارسه، وهو يعد من أهم المقومات

لتحسين العملية التعليمية.<sup>10</sup>

7- عزواوي عمر، عجيلة محمد، مؤسسات المعرفة وثقافة المؤسسات الاقتصادية رؤية مستقبلية، مجلة الباحث، العدد الرابع (1\_6\_2006)، ص58  
8- مرسوم تنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 24 جمادى الثاني عام 1424 الموافق لـ 23 أغسطس 2003، مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها، لجريدة الرسمية، العدد 51 ص05

<sup>9</sup>-إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، ج1، تركيا : دار الدعوة إستانبول ، 1972، ص 17

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسات الجزائرية

دراسة الأولى:

دراسة حسين خليفوي دراسة بعنوان إسهام الرأسمال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية 2022 حيث حاول الباحث معرفة إسهام العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطاته العلمية و علاقة الثقة الأكاديمية بالنشاطات العلمية للأستاذ الباحث ضمن المخبر العلمي ومحاولة معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المنتج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمدة الانتماء للمخبر وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتج العلمي الفردي والجماعي للأستاذ الباحث والمنتج العلمي ضمن المخبر العلمي و فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمتغير الانتماء للكلية وتم طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما إسهام رأس المال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية له؟ وندرجت تحته أسئلة فرعية التالي

- 1- ما إسهام العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطاته العلمية؟
- 2 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المنتج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمتغير الرتبة العلمية؟
- 3-ما علاقة الثقة الأكاديمية بالنشاطات العلمية للأستاذ الباحث ضمن المخبر العلمي؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المنتج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمدة الانتماء للمخبر؟
- 5-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتج العلمي الفردي والجماعي للأستاذ الباحث والمنتج العلمي ضمن المخبر العلمي؟
- 6 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمتغير الانتماء للكلية.

<sup>10</sup> \_ راشد بن علي بن حمد الحراصي، فعالية دور المعالم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم ما بعد الاساسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير. جامعة نزوى عمان. 2011، ص 13

حيث اعتمد الباحث في هذه دراسة على المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على العينة القصدية المتمثلة في الأساتذة الباحثين في جامعة ورقلة حيث بلغ عددهم 1156 موزعين استاذ 155 واستاذ محاضرا 284 هاستا محاضر ب 277 أستاذ مساعد أ 353 أستاذ مساعد استشفائي جامعي 20 أستاذ مساعد ب 66 معيد 1 كما تم الاستعانة بالملاحظة والمقابلة وناق المؤسسة في الاحصائيات كأدوات جمع البيانات.

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية

1. لا تساهم العلاقات الاجتماعية للأستاذ في تحسين نشاطاته العلمية رغم وجود مؤشرات
2. إيجابية للجانب العلائقي بالنسبة للأساتذة الباحثين
3. هناك فروق ارتباطية طردية ضعيفة بين الثقة الأكاديمية والنشاطات العلمية للأستاذ الباحث ضمن المخبر العلمي
4. الاستاذ أكثر انتاجيه من الاستاذ المحاضر أي ان هناك روق ذات دلالة إحصائية في المنتوج العلمي المؤسسات العلمية منها المخابر
5. مدة الانتماء للمخابر العلمية يدعم المنتوج العلمي للأستاذ الباحث أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في المنتوج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمدة الانتماء للمخبر
6. المنتوج العلمي للأستاذ الباحث يبقى ضئيلا مع وجود تباين لصالح المنتوج الفردي على المنتوج الجماعي انتاجية الجامعة من خلال كلياتها منخفضة اذ لا يوجد اختلاف من حيث الانتاج بين الكليات

### أوجه الاستفادة من الدراسة:

تناولت الدراسة السابقة المتمثلة في إسهام الرأس مال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية، هذه الدراسة التي تم الاستعانة بها تعالج موضوع الرأسمال الاجتماعي، كما هو الحال في هذه دراسة كما أنها تحمل نفس الخصوصيات العلمية والاجتماعية لمجتمع البحث. بينما تختلف الدراسة السابقة عن هذه دراسة في موضوع البحث وطرحه فهو موضوع يعالج إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - نموذجاً-. حيث أن في الدراسة السابقة استخدم الباحث فيها عينة من اساتذة 1156 موزعين أستاذ 155 واستاذ محاضرا 284 استاذ محاضر ب 277 أستاذ مساعد أ 353 أستاذ مساعد استشفائي جامعي 20 أستاذ مساعد ب 66 بينما عينة بحث

هم اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مكونين من 163 استاذ مقسمين على 4 أقسام بهذا فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة السابقة في طرح ومعالجة موضوع الأسهم الرمزي

### دراسة الثانية:

دراسة شالا إبراهيم، بشويحي على بعنوان رأس المال الاجتماعي ودور في تحسين الاداء الوظيفي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تندوف مقالة علمية منشورة في مجلة مجاميع المعرفة العدد الاول المجلد 7 سنة 2021 تهدف دراسة الى التعرف على أهمية رأس المال الاجتماعي في التحسين من فاعلية الأداء داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. تحديد أفضل الحلول لتطوير أداء عمال مؤسسة سونلغاز وحدة التوزيع بتندوف. محاولة الربط بين مستوى الرأس مال الاجتماعي وتعزيزه الأداء الوظيفي للمؤسسة لتحقيق البقاء والتطور له.

**فرضيات دراسة:** يحتل رأس المال الاجتماعي اهتماما كبيرا في سونلغاز بولاية تندوف تهتم مؤسسة سونلغاز فرع التوزيع بتحقيق أهدافها وأدائها الفعال وتطويره للعمال تحتل علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمام برأس المال الاجتماعي ومستوى الاداء الوظيفي للمؤسسة الاقتصادية

**أدوات دراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من 134 عامل بمؤسسة سونلغاز فرع التوزيع تندوف أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية عددها 65 عامل أي ما نسبته 48.50% من الحجم الكلي للعينة وقد اختر أفراد العينة من مختلف الرتب الإدارية حيث اعتمدت هذه دراسة على المنهج الوصفي التحليلي وادواته الاستبيان كأداة بحثية في جمع البيانات الخام وقد توصلت دراسة

### إلى النتائج التالية:

كما أظهرت النتائج المتحصل عليها ان هناك توجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة بشأن مؤشرات كل منهما كما بينت أن هناك اهتمام كاف من قبل المؤسسة محل

الدراسة فيما يتعلق بالاستفادة من خبرات وتجارب العاملين، وهذا حسب وجهة نظر الأفراد المستجوبين، وفي المقابل حققت المؤسسة مستويات مقبولة من الأداء الاقتصادي والاجتماعي.

وجود تباين في العلاقات الاجتماعية بين العاملين لدى مؤسسة سونلغاز فمنها ما هو رسمي والمتمثل في علاقة الرئيس مع المرؤوسين، والتي لا تخرج عن إطار العمل، ومنها ما هو غير رسمي والمتمثل في العلاقات مع الزملاء في نفس المستوى الإداري

ـ بينت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين رأس المال الاجتماعي ومساهمته في تحقيق الأداء الوظيفي.

ـ حث المؤسسة على الزامية تحسين في مستويات أداءها والتطوير في منتجاتها وخدمة المقدمة لربائنها ضمانا لبقائها استمراريتها، نظرا لما تتميز به هذه المؤسسات من تقلبات مفاجئة في بيئتها الداخلية والخارجية.

### أوجه الاستفادة من الدراسة:

تناولت الدراسة السابقة المتمثلة في رأس المال الاجتماعي ودور في تحسين الاداء الوظيفي للمؤسسة الاقتصادية العلمية الدراسة السابقة التي تم استعانة بها تعالج موضوع الراسمال الاجتماعي للموظفين كما هو الحال في هذه دراسة ، حيث تتفق في تناولها لمتغير رأسمال والتعرف على أثره في تحسين المستوى الوظيفي في المؤسسة الاقتصادية ان .بينما تختلف الدراسة السابقة عن دراستي في موضوع البحث و طرحه، فموضوعنا يعالج إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نموذجاً-حيث أن في الدراسة السابقة استخدم الباحثان عينة مكونة من 134 عاملاً بمؤسسة سونلغاز بينما عينة بحثي هم اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مكونين من 163 استاذاً بهذا فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة السابقة في طرح ومعالجة موضوع الرأسمال الرمزي.

### دراسة الثالثة

دراسة خليدة البشاري، بعنوان الاتصال في المؤسسات الجامعية ودوره في ترقية مستوى التعليم في ظل الرقمة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر مقالة علمية منشورة في مجلة الدولية للاتصال الاجتماعي بجامعة عبد الميد بن باديس \_مستغام، العدد الثاني المجلد 10 سنة 2023 تهدف دراسة هذه إلى محاولة إيجاد مقاربات العلمية لبلورة مفهوم الاتصال والتعليم الرقمي لدى طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال ورصد استعداداتهم لمرحلة التحول الرقمي.

**فرضيات الدراسة:** اتجاه الطلبة نحو الاتصال في المؤسسات الجامعية في ظل الرقمنة ايجابي درجة تحكم الطلبة في التقنيات الاتصال مرتفعة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تحكم الطلبة في تقنيات الاتصال الرقمي تعزى لمتغير المستوى دراسي (ليسانس، ماستر) للاتصال دور ايجابي في ترقية مستوى التعليم في ظل الرقمنة من وجهة نظر الطلبة.

**أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثة على عين استطلاعية مقدرة ب 30 موزعة على طلبة علوم الاعلام والاتصال حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي وأدواته استمارة كأداة بحثية لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة الى النتيجة التالية: أن التوجه العام للطلبة اتجاه الرقمنة والاتصال ايجابي والطلبة يهتمون بهذا المجال سواء في الاتصال بالهيئة المدرسة، أو بالتعلم والفهم الدروس

### أوجه الاستفادة من دراسة السابقة

تناولت الدراسة السابقة المتمثلة الاتصال في المؤسسات الجامعية ودوره في ترقية مستوى التعليم في ظل الرقمنة من وجهة نظر الطلبة، الدراسة السابقة التي تم استعانة بها تعالج موضوع الاتصال بالمؤسسة الجامعية كما هو الحال في هذه دراسة، حيث تتفق في تناولها لمتغير الاتصال والتعرف على اتجاه الطلبة نحو الاتصال في ظل وجود الرقمنة .بينما تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة في موضوع البحث و طرحه فموضوعنا يعالج الاتصال بالمؤسسة الجامعية اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نموذجاً-حيث أن في الدراسة السابقة استخدمت الباحثة عينة استطلاعية مكونة 30 طالب بينما عينة بحثي هم اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مكونين من 163 استاذ مقسمين على 4 أقسام بهذا فإن دراستي تختلف عن الدراسة السابقة في طرح ومعالجة موضوع الاتصال بالمؤسسة الجامعية.

### دراسات العربية

دراسة رابعة:

دراسة رفعت الفاعوري وآخرون 2018 بعنوان رأسمال ارمزي وانعكاساته في القيادة المستنيرة دراس حالة في مديرية تربية قضاء المسيب دراسة علمية منشورة في المجلة العربية للإدارة العدد الاول السنة 2018 حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى توافر رأسمال الرمزي في المنظمة قيد البحث وكذلك تحديد مستوى توافر القيادة المستنيرة في المنظمة قيد البحث ومعرفة العلاقة بين الرسمال الرمزي والقيادة المستنيرة في المنظمة قيد البحث .

**فرضيات الدراسة:** شملت هذه دراسة فرضية رئيسية تمثلت في وجود ان الرسمال الرمزي له علاقة ارتباطية معنوية موجبة مع القيادة المستنيرة فرضية رئيسية الثانية ان رأسمال الرمزي له تأثير معنوي موجب في القيادة المستنيرة

**ادوات الدراسة:** نظرا لطبيعية الموضوع فان الباحثين قد اختاروا 150 موظفا في مدرسة تربية قضاء المسيب بصورة القصدية بعد توزيع الاستبانة بصورة مباشرة تم استرجاع 110 كانت منها 104 منها صالحة لتحليل الاحصائي وتم استخدام الاستبيان في هذه دراسة حيث توصلت على النتائج التالية:

\_\_ ان الرسمال الرمزي لا يعد منشرا في مديرية تربية قضاء المسيب كما ان متغير القيادة المستنيرة لا يعد منتشرا في مديرية تربية في قضاء المسيب

\_\_ ان الرسمال الرمزي وابعاده له ارتباط معنوي موجب بمتغير القيادة المستنيرة قضاء المسيبان متغير رأسمال الرمزي وابعاده له تأثير معنوي موجب في متغير القيادة المستنيرة في مديرية تربية قضاء المسيب.

**أوجه الاستفادة من دراسة دراسة:**

الدراسة تناولت الدراسة السابقة المتمثلة رأسمال ارمزي وانعكاساته في القيادة المستنيرة دراس حالة في مديرية تربية قضاء المسيب السابقة التي تم استعانة بها تعالج موضوع الرأسمال الرمزي كما هو الحال في دراستي ، كما أنها تحمل نفس الخصوصيات دراستي بينما تختلف الدراسة السابقة عن هذه الدراسة في المجتمع البحثي فموضوعي يعالج إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال

بالمؤسسة الجامعية اساتذة كلية حيث أن في الدراسة السابقة استخدم الباحثون فيها عينة من 150 موظفا في مديرية التربية بينما عينة بحثي هم اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مكونين من 163 استاذ مقسمين على 4 أقسام بهذا فإن دراستي تختلف عن الدراسة السابقة في مجتمع البحث و معالجة موضوع الرأسمال الرمزي.

### سابعاً : المقاربة النظرية:

1\_ مفهوم التفاعلية الرمزية: يقصد بالتفاعل الرمزي ذلك التفاعل الذي يقوم بين الأفراد، ضمن نسق مجتمعي معين، ويظهر ذلك التفاعل في مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها فاعل ما، في علاقة بالسلوك الذي يصدر عن الفاعل الآخر. وبتعبير آخر، تصدر عن الذوات المتبادلة مجموعة من الأفعال وردود الأفعال في تماثل مع بنية المجتمع. وتتخذ هذه الأفعال معاني ودلالات رمزية متنوعة تستلزم الفهم والتأويل. ويعني هذا أن إميل دوركايم كان يركز على الظواهر

المجتمعية ويتعامل معها من منظور وضعي وعلمي، دون أن يعبر الفرد أدنى اهتمام؛ وذلك بأن الفرد نتاج المجتمع، ولا دور له في تغيير المجتمع أو التأثير فيه، بل هو كائن منفعل ليس إلا.<sup>11</sup>

يعرف هربرت بلومر **blumer** التفاعل الرمزي بأنه خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، أن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم.<sup>12</sup>

## 2\_ رواد نظرية التفاعلية الرمزية :

إن مدرسة التفاعل المتبادل " التفاعلية الرمزية" تمثل محاولة نظرية ومنهجية تنهض على أسس فلسفية وسيكولوجية بهدف فهم السلوك الإنساني فهما عميقا. وتعتبر الدعائم التي أرساها " جورج هربرت ميد مصدر مدرسة فكرية تعرف بالتفاعلية الرمزية، ومن أشهر الرواد الذي ساهموا في ظهور هذه النظرية نذكر:

1 **جورج هربرت ميد** : هو من أشهر علماء الاجتماع الأمريكيين، ومن أشهر الرواد المؤسسين في الاتجاه التفاعلي الرمزي ولد عام 1863 في "مشاشوستس" ابن رجل بيوريتاني وتعلم في كلية ابرلن. ثم تخرج من جامعة هارفارد ثم جامعة ليجر ثم جامعة برلين، وقد تأثر

كثيرا بأراء الفلاسفة البرجمانيين الذين ينتمون إلى مدرسة جون ديوي من أمثال رويس، وويب جيمس . معظم تحليلات "ميد" جاءت في عدد من المقالات والكتب التي جمعها له تلاميذه بعد وفاته في 1931، ومعظم أفكاره قد ركزت على فهم التفاعل المتبادل، والذات الاجتماعية

<sup>11</sup> -جميل حمداوي ، نظريات في علم الاجتماع، ط1، 2015، ص92.

<sup>12</sup> -عبد الكريم الحواري ، نظرية في علم الاجتماع المعاصر، ط1. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2008، ص 10

**2 هيربرت بلومر :** هو تلميذ "ميد" بجامعة شيكاغو، وقد خلفه في تدريس مادته بعد رحيله، إذ استخدم "بلومر" مفاهيم "ميد" من خلال ما يطلق عليه مدرسة شيكاغو التفاعلية الرمزية هو من مواليد 1900 في سانت بوك بن ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية، وتبدأ التنشئة الأكاديمية الأولى "بلومر" من خلال تخرجه من قسم الاجتماع بجامعة شيكاغو وقد حصل على الدكتوراه عام 1928، وبعد وفاة "ميد" ظل يكمل رسالته العلمية لأكثر من عشرين عاماً، وقد ركز "بلومر" اهتمامه حول دعم وتطوير مفاهيم "ميد"، وذلك من خلال دراسته الإمبريقية للسلوك الجمعي ولكنه أيضاً حاول أن يعمق تحليلات التفاعلية الرمزية للمجتمع فضلاً عن اهتمامه بمناقشة المناهج السوسولوجية الملائمة لمنظور النظرية، ولقد تنوعت مؤلفات "بلومر" والتي ركزت معظمها على التفاعل الاجتماعي محاولاً تحليل التفاعل الرمزي وجعله مدخلاً متميزاً، كما ركز على دراسة كل من العملية والبناء الاجتماعي ونوعية المنهجية السوسولوجية التي يجب أن تُطبق في البحوث الاجتماعية عامة.

**3 \_جوفمان أرفنج :** عالم اجتماع أمريكي ولد سنة 1922 توفي سنة 1982 حقق شهرة واسعة في مجال علم الاجتماع بفضل تحليلاته لأسلوب العلاقات ما بين الأشخاص، وهو صاحب شخصية محورية في علم الاجتماع الأمريكي وقد تتلمذ على يد هيربرت بلومر، حيث جاءت إسهاماته لتحديث نظرية التفاعل الرمزي سواء من حيث الإطار التصوري المرجعي، أو من حيث المنهج والدراسات الميدانية التي قام بها "جوفمان" للتأكد من المعطيات والمسلمات الأساسية التي تقوم عليها النظرية التفاعلية الرمزية. وقد ارتبطت تحليلاته بتحليلات أستاذه "بلومر" ومؤسس النظرية "جورج ميد" وهذا ما ظهر في مؤلفاته من أهمها تصور الذات في الحياة اليومية، و "المقابلات والوقائع" بالإضافة إلى كتابه عن "المقدسات" سنة 1929 وأهم ما ذهب إليه "جوفمان" من أفكار والتي وضعها في إطار طرحه لنظرية متطورة عن التفاعلية الرمزية نذكر:

الفكرة الأولى: التفاعلية ومنظور الفن المسرحي

الفكرة الثانية: التفاعلية ودراسة المرض العقلي<sup>13</sup>

### 3\_ الافكار الأساسية التفاعلية الرمزية :

ولقد حدد هربرت بلومر تلك الأفكار الأساسية التي تنهض عليها في ثلاث قضايا أساسية هي:

أولاً: أن الكائنات الإنسانية تتفاعل تجاه الأشياء والأحداث في ضوء ما تنطوي عليه من معان ظاهرة لهم.

وثانياً: أن هذه المعاني هي محصلة التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

وأخيراً: أن هذه المعاني إنما تتعدل وتتغير من خلال عملية التأويل أو التفسير التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز.

تلك هي المحاور الأساسية لها والتي عبرت عنها أعمال العديدين من أنصارها، حيث عاجلها كولي في نظريته عن المجتمع والجماعة الأولية، وعبر عنها جون ديوي في صياغته المفهوم العادة وكذلك اتضحت في فكرة وليم توماس عن تحديد الموقف، وفي تناول جورج هربرت ميده لنشأة وتطور الذات، حيث يعتبر هؤلاء جميعاً هم أنصارها ويعبرون عن أفكارها الأساسية. التي ينظرون من خلالها إلى الناس على اعتبار<sup>14</sup> أنهم لا يتفاعلون تجاه الأشكال البنائية كالنظم والأنساق الاجتماعية ولكنهم يتفاعلون تجاه أشخاص آخرين وفي ضوء المواقف التي يجدون أنفسهم فيها.

### 4\_ مقارنة غوفمان أرفنج نموذجاً

العالم كمسرح والأفراد كممثلين:

<sup>13</sup> - بن نامي رضا، قادة بن عبد الله "نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية (قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية)"، مجلة منيرفا، العدد 1 مجلد 4 (ديسمبر 2017): ص192\_195

<sup>14</sup> - السيد رشاد غنيم، نادية السيد عمر، السيد محمد الرامخ، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، دط، مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع،

يتبنى غوفمان منطلقات نظريته الدرامية في فهم مختلف تجليات الحياة الاجتماعية وتشكالاتها. وهو ينطلق من سيولوجيا الحياة اليومية البسيطة، ويتدرج في تناول معطياتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الذي يقوم بين أفرادها في مختلف الأوضاع الحياتية. فالعالم كما براه غوفمان مسرح كبير يتفاعل فيه البشر ويتشكلون وفي معترك هذا التفاعل تولد الحياة الاجتماعية وتتجلى في أكثر معانيها عمقاً وأصالة. وقد شبه الحياة الاجتماعية وما يدور فيها بمسرح كبير يؤدي فيه كل فرد أدواراً متنوعة تناسب مع معطيات المواقف التي يعيشها أو يواجهها، والدور الذي يؤديه الفرد قد يكون مغايراً لطبيعته الحقيقية شأنه شأن الممثل الذي يجسد شخصية الآخر ويتمثلها، وغالباً ما تكون الشخصية التي يقدمها مغايرة للشخصية الحقيقية التي يكون عليها الممثل، وهذا يعني أن الأفراد في سلوكهم اليومي غالباً ما يتغافلون عن شخصياتهم الحقيقية، ويظهرون ما يخالفها على صورة ما يتطلبه الموقف الحياتي بما ينطوي عليه من غايات ومطالب، ويحاول الأفراد عند قيامهم بأدوارهم الاجتماعية المطلوبة تقديم الدور بوصفه تجسيداً حقيقياً لشخصياتهم وهذا يعني أن الأمر التمثيلي يتطلب منهم إخفاء الحدود الفاصلة بين شخصيتهم الحقيقية وشخصيتهم التمثيلية.

وينطلق غوفمان في تناوله للحياة الاجتماعية من بسط عناصرها الذرية، أي من العلاقة التفاعلية البسيطة التي تقوم بين طرفين بين فردين في المجتمع، ففي هذه العلاقة يبدأ الفعل الاجتماعي بالنمو والتشكل ومثل هذه العلاقة تمثل الذرة الأولى في الحياة الاجتماعية والإنسانية، وتتفاعل هذه الذرة ضمن تشابكات الحياة الاجتماعية يولد النسيج الاجتماعي، وتولد الحياة الاجتماعية في مختلف مظاهرها وتجلياتها وتفاعلاتها الإنسانية. وتمثل الأطروحة المركزية في نظرية غوفمان في استجلاء الكيفية التي يتشكل فيها هذا التفاعل الإنساني الدرامي، وتحديد الأدوات والصيرورات التي تحكمها في مستويات بساطتها، وفي أعلى درجات تعقيدها. وهنا تبرز اللغة والرموز والإشارات والإيماءات بوصفها أدوات أساسية يعتمدها الناس في تفاعلهم وتشاكلهم، في مختلف مظهرات وجودهم الإنساني ويحدد لنا غوفمان الإطار العام الذي تجري فيه هذه التفاعلات الإنسانية، إذ يرى أن الحياة أشبه بمسرحية تفاعلية تقوم بين الممثلين والمشاهدين، وفي دواليبة التفاعل الدرامي بين الجمهور والممثلين. وقد أبدع غوفمان في استقراء أهم التفاعلات المسرحية الدرامية بين البشر. ووصفه للطرائق التي يدير بها البشر تفاعلاتهم وانطباعاتهم على خشبة المسرح الاجتماعي فالعالم الذي يعيش فيه الناس مسرح تفاعلي يحتضن التفاعل الاجتماعي بين البشر وهذا التفاعل بشكل

موضوع دراسة غوفمان فيما وسمه بالتحليل الدراماتورجي، وهو نمط من التحليل يعتمد في تحليل الأدوار القائمة بين الناس، ورصد تفاعلاتهم وإشاراتهم وإيماءاتهم ومختلف الأوضاع الرمزية التي يمارسونه خلال تواصلهم في أحضان العالم المسرح. وفي هذا تناول المسرحي يحاول غوفمان استكشاف مختلف معادلات التوازن والخلل والتكامل التي تقوم بين الحياة الشخصية الخاصة الخفية والحياة العامة الجماعية العلنية وفي منهجية تناوله لهذه التفاعلات التي تقوم بين الناس، يقوم بتحليل أدق التفاصيل وضروب التبادل والتفاعل الرمزي الذي يقع بين البشر في دائرتي الزمان والمكان المدروسين. ومن يتأمل في منظور وأعمال غوفمان سيجد بالضرورة أن نظريته التفاعلية تأخذ أهمية صارخة وأداة منهجية فاعلة لفهم كثير من وضعيات العصر الذي نعيش فيه بما ينطوي عليه من مستجدات تواصلية في مختلف مجالات الوجود الحدائي المعاصر، ولا سيما في مجال الميديا والإعلان ووسائل التواصل الاجتماعي ويبدو لنا واضحاً أن غوفمان اعتمد المنهجية الدراماتورجية (علم دراسة المسرح) في تحليل التفاعل الاجتماعي والتواصل الإنساني في الحياة اليومية. وعلى هذا الأساس ينظر إلى الحياة بوصفها مسرحاً كبيراً وإلى سلوك أي فرد بوصفه يؤدي دوراً على خشبة هذا المسرح. ويرى أن سلوك الفرد أي فرد في أي موقف تفاعلي هو صيغة أداء مسرحي يعرض فيه ذاته أمام الآخرين، أي في حضرة الآخر. ويأخذ هذا السلوك الفردي (الأداء) صورة "دور" مسرحي محدد يؤديه وفق مطالب مكاتته الاجتماعية ووظيفته وظروف حياته وثقافته ومعيشتته والأداء يشير إلى كل ما يصدر عن الفرد من نشاط أثناء فترة حضوره المستمر أمام مجموعة محددة من المراقبين، ويكون لهذا النشاط شيء من التأثير في المراقبين كما في المشاهدين. ويسعى الفرد أثناء تأديته الدور أن يقدم انطباعاً محددًا عن ذاته للآخرين يتناسب مع الدور ومع الأهداف التي يضعها نصب عينيه. ويعمل الفرد أثناء تأديته الدور على توظيف أدواته الرمزية التعبيرية من إيماءات وإشارات وإيماءات وتلميحات تعزز الصورة الدور الذي يؤديه، أو لنقل إنه يسعى إلى تجسيد هذا الدور على نحو واقعي ملموس أمام الحضور والمشاركين والمراقبين ويستخدم غوفمان مختلف مفردات الدراما المسرحية لوصف الفعالية السلوكية التي يؤديها الفرد مثل مفهوم الواجهة الذي يتضمن عناصر مسرحية نمطية مثل المشهد المسرحي الذي يشمل الأثاث والديكور والتخطيط المادي وأجزاء في الخلفية تقدم ركائز المشهد والمسرح من أجل تدفق الفعل البشري الذي يؤدي أمام هذا المنظر المسرحي أو داخله أو عليه، أو تضم ما يشكل الواجهة الشخصية، مثل المظهر والسلوك ويقوم بالأداء فريق من الأفراد المؤدين. ومثلما هو الحال في المسرح يتواجد الفرد الذي يؤدي الدور في مناطق

من خشبة المسرح، ويكون في هذه الحالة أي عندما يكون أمام الآخرين مباشرة على خشبة المسرح في منطقة المواجهة الأمامية وعليه حينذاك أن يستخدم مختلف الوسائل الإدارة الانطباع بصورة مقصودة أحياناً وعفوية أحياناً، وعلى هذا النحو يصور لنا غوفمان الحياة الاجتماعية - بتفاعلاتها وصوراتها على نحو أشبه ما تكون بمسرحية ضخمة تقدم على خشبة مسرحية هائلة الأبعاد، وهو في هذا السياق يرى أن أفراد المجتمع أشبه بفريق تمثيلي يؤدي أدواره على المسرح، فالناس في حياتهم اليومية، في تفاعلهم يمثّلون فريقاً من الممثلين الذين يتعاونون على المسرح لإنجاز أدوارهم وتقديم أنفسهم وتحقيق أهدافهم.<sup>15</sup>

### الاسقاط النظري:

<sup>15</sup> -علي أسعد وطفة. "دراميات التفاعل الرمزي في نظرية إيرفنج غوفمان (المدخل الدرامي لفم السلوك البشري)". مجلة النقد والتنوير، جامعة الكويت،

يبدأ غوفمان منطلقات نظريته الدرامية في فهم وتفسير الحياة الاجتماعية وتشكالاتها وينطلق أرفنج من سييسولوجيا الحياة اليومية البسيطة ويندرج في تناول معطياتها من خلال الشبكات التواصل الاجتماعية موجودة بين الأساتذة بجامعة فالعالم بالنسبة لغوفمان عبارة عن مسرح كبير يتفاعل فيه البشر وفي معترك هذا التفاعل الاجتماعي بين الأساتذة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة تولد حياة إجتماعية تتجلى فيها معاني أكثر عمقا واصالة وبهذا التفاعل يتبلور لدينا ما يسمى بالرأسمال الرمزي للأستاذ الجامعي ، حيث أن الوسط الجامعي عبارة عن مسرح كبير يؤدي فيه كل أستاذ كفرادا أدوارا متنوعة تتناسب مع معطيات الموقف التي يعيشها داخل الكلية ، وبهذا فإن الادوار التي يؤديها الأستاذ الجامعي تكون مغايرة تماما لطبيعة الحقيقة لشخصية الأستاذ بطريقة إرادية أو لا إرادية ويظهرون ما تتطلبه المواقف ذلك بمحاولة الأستاذ الجمع بين شخصيته الحقيقة والشخصية التمثيلية (المفروضة عليه ) ، وتنطلق الحياة الاجتماعية في الوسط الجامعي من أبسط عنصر وهو التفاعل الاجتماعي بين الأساتذة داخل الجامعة كالمجتمع داخلي ، حيث يبدأ الرأسمال الرمزي للأستاذ الجامعي بالنمو في هذه العلاقة الذي يشكل الذرة الأولى في الحياة الاجتماعية داخل الجامعة والذي يتشكل من الشبكات الاتصال داخل المؤسسة (الاتصال بين الأساتذة سواء الرسمي وغير الرسمي ) ، والذي يولد العلاقات الاجتماعية وهي بدورها تنتج الاتصال السليم داخل الجامعة في مختلف مظاهر تجلياتها وتفاعلاتها ، أخرى للتحكم قدر الإمكان في الانطباع الذي يولده لدى الآخرين.

من خلال هذا الفصل تم التطرق للإطار النظري لموضوع الدراسة وذلك بتحديد الإشكالية، وصياغة الاسئلة الفرعية وأسباب اختيار موضوع الدراسة الذاتية منها و الموضوعية وأهميتها وأهدافها، كما تم تحديد مفاهيم الدراسة منها رأس المال الرمزي والاتصال، و المؤسسة الجامعية محل الدراسة كما تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة منها الجزائرية والعربية، فمن ناحية متغير رأس المال الرمزي فقد بينت هذه الدراسات أهميته في الحياة الاجتماعية سواء لتنمية الاتصال داخل الجامعة، أو تحقيق الاهداف المرجوة بالنسبة للمؤسسة، كما شخّصت الدراسات المتعلقة بمتغير الاتصال في المؤسسة الجامعية، واقع الاتصال في جامعة في ظل الرقمنة وتم تبني نظرية التفاعلية الرمزية مقارنة العلم المسرح والافراد ممثلين غوفمان نموذجاً.

## الفصل الثاني: الإطار

### المنهجي

تمهيد

أولا : مجالات الدراسة

المجال المكاني

المجال الزماني

المجال البشري

ثانيا: المنهج الدراسة

ثالثا: مجتمع البحث عينة الدراسة

رابعا: أدوات الدراسة

خلاصة

## الفصل الثاني: الإطار المنهجي

### تمهيد:

تعتبر الاجراءات المنهجية للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالطرق والأساليب المنهجية، وتوظيف الادوات والتقنيات التي تتماشى مع طبيعة مشكلة، وعلى ضوء هذا تم الإعتماد على منهجية تساعد على التحكم في الموضوع والوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية كل الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة

## 1\_ المجال المكاني:

أجريت هذه دراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية كمجال مكاني يتشكل من فاعلين اجتماعيين، الأساتذة الجامعيين، الذين يمثلون مجتمع البحث في هذه الدراسة، وهي مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي.

كانت النواة الأولى للكليّة ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1996/1997 إلى غاية السنة الجامعية 2001/2002 : أصبح معهد العلوم الاجتماعية منطوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بما قسم هو علم النفس وعلوم التربية ثم أستحدث قسم آخر في السنة الجامعية 2004/2005 هو قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا . كما كانا هذان القسمان سابقان إلى الدخول في النظام الجديد LMD بداية من السنة الجامعية 2008/2009 حيث بدأ التدريس بميدان العلوم الاجتماعية جذع مشترك. وفي السنة الجامعية 2009/2010 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير سنة 2009 تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.<sup>16</sup>

2\_المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي ما بين 2023\_2024 بدء من 22 سبتمبر 2024 حيث

قسمت الدراسة إلى قسمين:

**الجانب النظري:** حيث تم الاطلاع على التراث النظري الذي كتب عن موضوع الدراسة المعنون بإسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية، والمواضيع المشابهة له، والتي قدمت تصورا عام حول الموضوع والتي من خلالها تم تحديد الاشكالية الدراسة، وأسباب إختيار الموضوع، وأهمية واهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمقاربة النظرية، والفصول النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة، بعد ما تم عرضها على الاستاذ المشرف، حيث قدم مجموعة من الملاحظات التي تم تداركها لتصفيت الإطار النظري مع العلم انه تواصل مراجعته الى مرحلة الانتهاء من البحث.

**الجانب الميداني:** زيارة الاستطلاعية لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ورقلة، والتي كانت بتاريخ 2024/2 للحصول على المعلومات حول مجتمع الدراسة، منها تعداد الأساتذة الباحثين عن طريق إحصائيات الأساتذة، والتي قدمت من طرف مصلحة المستخدمين بعد الاطلاع على التراث النظري، ومختلف الدراسات السابقة ومعرفة المجتمع البحث وضبطه، الذي تمثل في اساتذة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية أتت مرحلة إنجاز الاستمارة كما تم عرضها على الأستاذ المشرف وتحكيمها وتم تعديل وتغيير بعض الاسئلة ن وبعدها تم ضبطه بشكل نهائي ووزع الاستبيان بتاريخ 24 أبريل. حيث تم الاعتماد على المسح بالعينة ليتم توزيع 36 عينة ليتم الاكتفاء 25 إستبيان لعدم استرداد 11 استبيان من طرف الاساتذة لأسباب موضوعية منها الغياب والانشغالات

### 3\_المجال البشري:

يشير المجال البشري إلى مجموعة من الاساتذة الجامعيين دائمين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قاصدي مباح ورقلة حيث

تتوفر كلية على 163 أستاذا

## ثانياً: المنهج الدراسة:

**1\_ المنهج:** يهتم المنهج الوصفي بذكر خصائص والمميزات للشيء الموصوف، معبرا عنها بصورة كمية وكيفية. ويكثر استخدام هذا المنهج -الوصفي- في الدراسات الاجتماعية والانسانية التي يصعب فيها تطبيق المنهج التجريبي<sup>17</sup>. اعتمدت هذه الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي من خلال محاولة وصف الظاهرة الاجتماعية في الحقل العلمي المتمثلة في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأساتذة والتي تنتج وتدعم رأسمالهم الرمزي في مختلف النشاطات العلمية والاجتماعية والذي من شأنه أن يعزز العلمية الاتصالية داخل المؤسسة الجامعية.

## ثالثاً: المجتمع البحث والعينة الدراسة:

**1\_ المجتمع البحث:** يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات، فمجتمع الدراسة يشمل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.<sup>18</sup>

ولتعرف على إسهام رأسمال الرمزي في تفعي الاتصال فقد شمل مجتمع البحث أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة والذين بلغ عددهم 163 أستاذاً.

**2\_ العينة:** تعتبر العينة الركيزة الأساسية للبحث الإمبريقي السوسولوجي، إنها عبارة عن نماذج مصغرة من المجتمع الكلي تطبق عليها أساليب البحث التجريبي بغية الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على ذلك المجتمع الكلي والمستخرجة من تلك النماذج المصغرة.<sup>19</sup> في بداية تم الاعتماد على المسح الشامل في دراسة ولكن بعد توزيع الاستبيان وعدم استرداده تم اللجوء إلى أسلوب المسح بالعينة والذي يعرف على أنه: تعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة ويتم إختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات

17\_ منير بوراس، المنهج الوصفي في الدراسات الإنسانية والاجتماعية -العلوم القانونية نموذجاً-، مجلة النبراس للدراسات القانونية، العدد الرابع، امعة الشهيد العربي تيسة، ص184\_193

18 - إبراهيم محمد التركي، دراسات في مناهج البحث العلمي، لإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2003، ص 100

19 - فضيل ديلو، ميلود سفاري وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999، ص: 142

ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق الهدف الدراسة.<sup>20</sup> حيث إختيار 36 مفردة ولعدم استرداد الاستبيان تم الاكتفاء ب 25 مفردة.

### ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

لقد استخدمت هذه الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث يعرف الاستبيان هو إحدى الطرق جمع المعلومات من الباحثين بواسطة أسئلة مكتوبة على استمارة يقدمها الباحث بنفسه او بواسطة البريد، حيث تكون الأسئلة منصبة حول معرفة الرأي العام والخاص موافقه واحكام قيمة او حول الحقائق والظواهر الاجتماعية او الدوافع والمحفزات، على أن تكتب الأسئلة بلغة مبسطة ومفهومة وخالية من المصطلحات العلمية وبعيدة عن الاسهاب والاطناب مستخدمة غرض الدراسة ومتضمنة جملاً وقصيرة وواضحة غير

حاملة أفكاراً متعددة في أن واحد وخالية من تكرارات والاعادة من الأفكار او تداخلها ، ابتداءاً من الأسئلة الرئيسية وانتهاء بالعموميات<sup>21</sup>. تعتبر الاستمارة مجموعة من الاسئلة التي مفادها الحصول على المعلومات، وأراء تخص الظاهرة المدروسة والتي يتم إعتقادها كأهم وسيلة لجمع البيانات واسئلتها جاءت منطلقة من الأسئلة الفرعية للبحث الذي يمكننا من معرفة مدى حصة الأسئلة من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة تكون الاستمارة من أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.

احتوت الاستمارة على 4 محاور موزعين على النحو التالي:

**المحور الأول:** تمثل في البيانات السوسيوديمغرافية للمبحوثين وتكون من 4 أسئلة.

**المحور الثاني:** ويتمثل في 7 أسئلة حول مساهمة العلاقات الاجتماعية في فعالية الاتصال بالمؤسسة الجامعية

**المحور الثالث:** ويتمثل في 9 اسئلة حول دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم

<sup>20</sup> ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. ، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ص138  
<sup>21</sup> معن خليل عمر ، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط2، عمان: دار الشروق، 2004، ص 242.

المحور الرابع: ويتمثل في 9 أسئلة حول مساهمة النشاطات العلمية في تعزيز العملية الاتصالية

### خلاصة:

جاء في هذه الفصل عرض لجميع الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة، من المجال المكاني المتمثل في الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ثم المجال الزماني المستغرق في دراسة والمجال البشري الذي يضم أساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مباح ورقلة، واتبعنا منهج الوصفي وأدواته المتمثلة في الاستبيان أما العينة فكانت أساتذة بكلية التي تم اختيارها اعتمادا على أسلوب المسح بالعينة.

## الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية

1. عرض وتحليل البيانات المحور الاول
2. عرض وتحليل البيانات المحور الثاني
3. عرض وتحليل البيانات المحور الثالث

ثانياً: النتائج العامة للدراسة

ثالثاً: النتائج العامة على ضوء التساؤلات الجزئية للدراسة:

رابعاً: الخاتمة

رابعاً: صعوبات الدراسة

خامساً: التوصيات والاقتراحات

خلاصة

### الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

#### تمهيد:

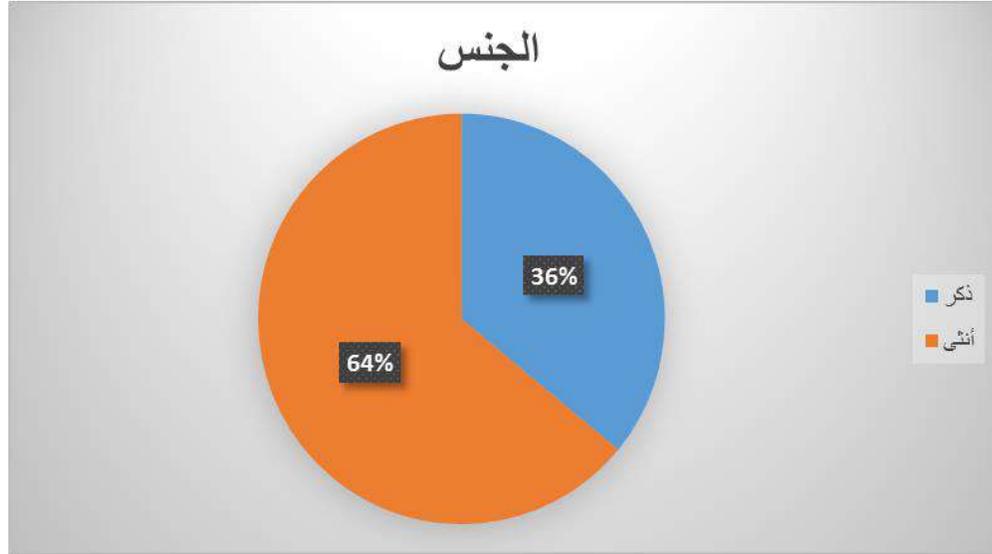
بعد عرض الاجراءات المنهجية لدراسة المتعبة في دراسة، بداية من تحديد العينة والمنهج وأدوات جميع البيانات سنتطرق في هذه الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات التي تم جمعها اعتمادا على الاستبيان في جميع المحاور ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج العامة ونتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية ومن ثم التحديات وصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بهذه الدراسة والتوصيات التي نقترحها.

1. عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم 1

الجنس الخاص بأفراد العينة:

النسبة	التكرار	النوع
36 %	9	ذكر
64%	16	أنثى
100%	25	المجموع



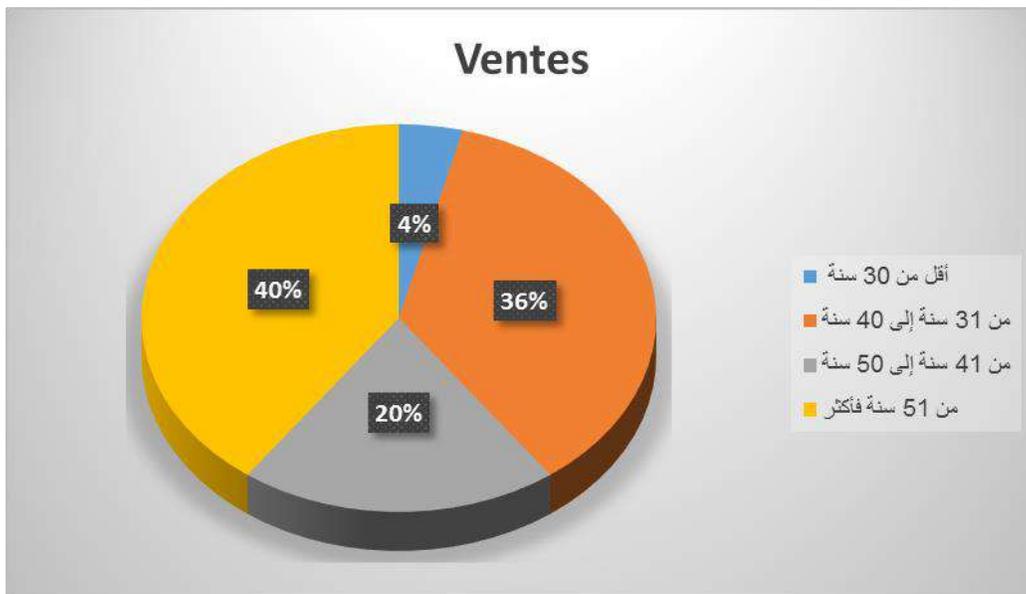
رسم بياني يمثل الجنس الخاص بالعينة

من خلال الجدول والشكل رقم 1 كذلك؛ يتضح لنا بأن نسبة أفراد عينة الدراسة أي (64%) هم من فئة الاناث، أما النسبة المتبقية منهم أي (36%) هم من فئة الذكور. وهو ما يدل على هيمنة فئة الاناث على الوظائف التي يوفرها قطاع التعليم العالي تسمح لهم بالحصول على عوائد رمزية ومادية تدعم مركزهم العلمي والاجتماعي. هذا التوزيع يمكن أن يؤثر على التفاعلات الاجتماعية داخل الكلية. ربما يكون للأغلبية النسائية تأثير على طبيعة التفاعل الاجتماعي وطريقة الانطباعات داخل الجامعة.

جدول رقم 2

السن الخاص بأفراد العينة:

النسبة	التكرار	السن
4%	1	أقل من 30 سنة
36%	9	من 31 سنة إلى 40 سنة
20%	5	من 41 سنة إلى 50 سنة
40%	10	من 51 سنة فأكثر
100%	25	المجموع



رسم بياني يمثل السن الخاص بأفراد العينة

من خلال الجدول والشكل رقم 2 كذلك، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (40%) منهم يبلغ سنهم 51 سنة فأكثر، أما الذين سنهم من 31 إلى 40 سنة (يشكلون 36%) من أفراد العينة، في حين أن الذين هم أقل من 31 إلى 40 سنة قد بلغت نسبتهم (20%)، في بينما الذين هم أقل 30 سنة قد بلغت نسبتهم (4%) من أفراد العينة.

الفئة بين 31 و40 سنة: هذه الفئة في مرحلة تعزيز وتطوير رأسمالم الرمزي. يتفاعلون بشكل مكثف مع الفئات الأخرى لبناء مكانتهم الأكاديمية والاجتماعية، ويلعبون أدواراً متعددة تشمل التدريس، البحث، والإدارة. توازن هذه الفئة بين اكتساب الخبرة وتطوير الذات وبين تلبية متطلبات المؤسسة.

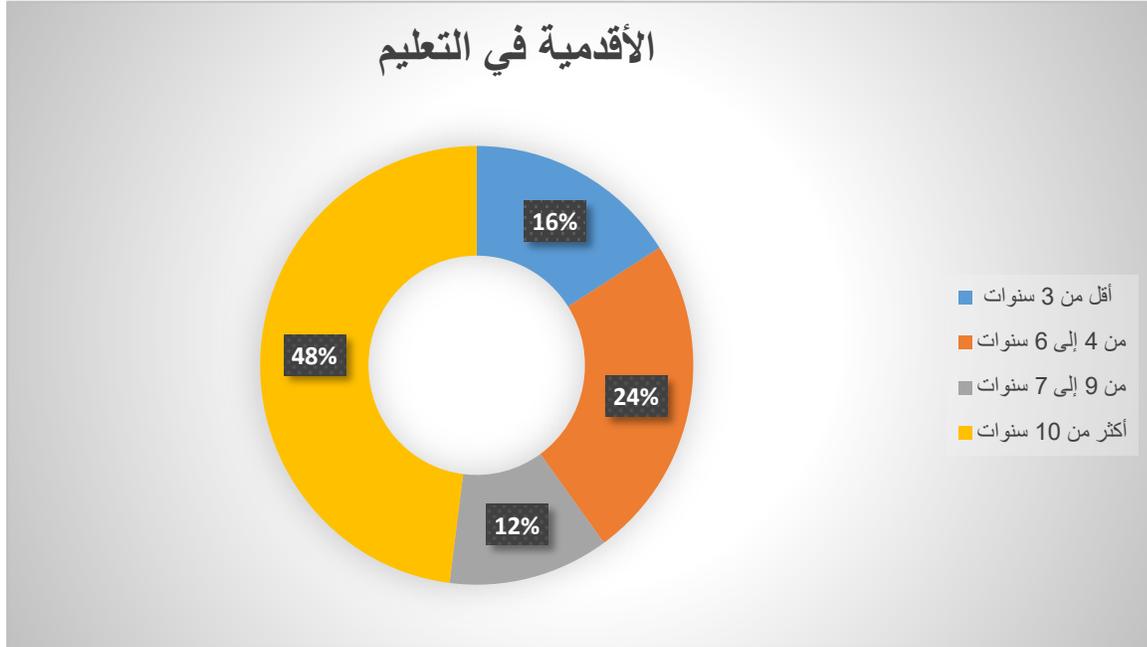
الفئة بين 31 وأقل من 40 سنة: هذه الفئة تعمل على تأسيس رأسمالم الرمزي من خلال التفاعل الاجتماعي والمشاركة في النشاطات الأكاديمية حيث يميلون إلى لعب أدوار متعلقة بالتدريس والبحث النشط، مع التركيز على بناء السمعة الأكاديمية.

\*\*الفئة الأقل من 30 سنة: هذه الفئة في بداية مسيرتها الأكاديمية، وتسعى لبناء رأسمالم الرمزي من خلال التفاعل غالباً ما يكونون في مرحلة التعلم والتطوير الذاتي، حيث يركزون على مع الفئات الأكبر سناً والاستفادة من خبراتهم، اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة للنجاح الأكاديمي، أما الفئة أكثر من 50 هي مؤشر على إمتلاك على إطارات وفاعلين اجتماعيين يدعمون الحركة العلمية والاجتماعية للمؤسسة الجامعية.

جدول رقم 3

عدد سنوات الخدمة الخاص بأفراد العينة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخدمة
16%	4	أقل من 3 سنوات
24%	6	من 4 إلى 6 سنوات
12%	3	من 7 إلى 9 سنوات
48%	12	أكثر من 10 سنوات
100%	25	المجموع



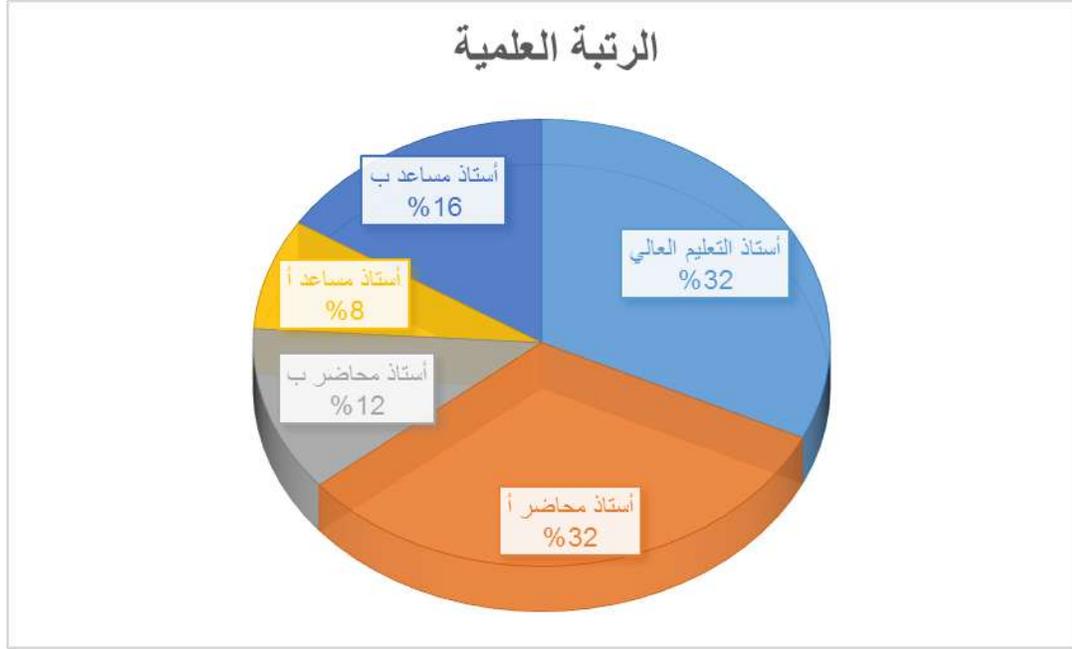
## رسم بياني يمثل عدد سنوات الخدمة الخاص بأفراد العين

من خلال الجدول والشكل رقم 3 أعلاه يتبين لنا أن عدد الاساتذة ذو الخبرة أكثر من 10 سنوات في التعليم الجامعي بلغت % خيرتهم تتراوح من 4 إلى 6 سنوات، في حين أن 16% من أفراد العينة خيرتهم أقل من 48% من أفراد العينة ب ينما 24 3 سنوات، بينما الموظفين الذين خيرتهم من 7 إلى 9 سنوات ويشكلون 12% من أفراد العينة، الأساتذة ذوو الخبرة أكثر من 10 سنوات (48%)، يمتلكون رأسمالاً رمزياً كبيراً بفضل خيرتهم الطويلة وتفاعلهم المستمر داخل الجامعة. يكونون عادة قادة للرأي ونماذج يحتذى بها داخل المجتمع الأكاديمي. يعرفون كيف يلعبون أدوارهم بكفاءة ويستخدمون استراتيجيات مختلفة للتحكم في الانطباعات التي يتركونها لدى الآخرين. الأساتذة ذوو الخبرة من 4 إلى 6 سنوات (24%) في مرحلة وسطى من بناء رأسمالهم الرمزي، يكتسبون خبرة ويعززون مكانتهم داخل الشبكات الاجتماعية للجامعة. يمرون بمرحلة تعزيز شخصيتهم التمثيلية مع بعض التعديلات لتناسب الأدوار المطلوبة. الأساتذة ذوو الخبرة أقل من 3 سنوات (16%)، لا يزالون في مرحلة بناء الرأسمال الرمزي ويعتمدون بشكل كبير على التفاعل الاجتماعي اليومي لتأسيس مكانتهم. قد يواجهون تحديات في التوازن بين الشخصية الحقيقية والشخصية التمثيلية، الأساتذة ذوو الخبرة من 7 إلى 9 سنوات (12%): في مرحلة نضوج الرأسمال الرمزي، يتمتعون بمهارات تفاعلية قوية ويعرفون كيفية التنقل بين الأدوار بكفاءة. يكون لديهم مكانة محترمة ومعترف بها داخل الشبكات الاجتماعية في الجامعة وهذا ما يدل على أن الجامعة تمتلك أساتذة يمتلكون أقدمية تمكنهم من تنمية معارفهم وخبراتهم داخل الجامعة.

جدول رقم 4

الرتبة العلمية:

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخدمة	
32%	8	أستاذ التعليم العالي	
32%	8	أستاذ محاضر أ	
12%	3	أستاذ محاضر ب	
8%	2	أستاذ مساعد أ	
16%	4	أستاذ مساعد ب	
100%	25	المجموع	



رسم بياني يمثل الرتبة العلمية لأفراد العينة

من خلال الجدول والشكل رقم 4 أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة في رتبة أستاذ التعليم العالي وأستاذ محاضر صنف أ بنسبة 32 % من أفراد العينة لكل رتبة في حين يشكل أصحاب رتبة أستاذ محاضر صنف ب 16% من أفراد العينة أما أصحاب رتبة أستاذ مساعد صنف أ وأستاذ مساعد صنف فهم بنسبة 8% و 12% على التوالي ، أستاذ التعليم العالي وأستاذ محاضر صنف أ (64%) هذه الفئة تمثل الأغلبية (64%) نظراً لمكانتها العالية وخبرتها الواسعة ، يمارس هؤلاء الأساتذة دور القادة داخل الوسط الجامعي، ويؤثرون بشكل كبير في السياسات الأكاديمية والتفاعلات الاجتماعية. الأدوار التمثيلية: يتمتعون بقدرة عالية على التوفيق بين شخصياتهم الحقيقية والأدوار التمثيلية المفروضة عليهم. أستاذ محاضر صنف ب (16%) لكونها في مرحلة انتقالية بين الرتب الأدنى والأعلى. التفاعل الاجتماعي: يعملون على تعزيز مكانتهم الاجتماعية من خلال التفاعل المستمر مع الزملاء. التوازن بين الأدوار: يحاولون تحقيق توازن بين التوقعات الأكاديمية ومتطلبات الدور

التمثيلي. أستاذ مساعد صنف أ وأستاذ مساعد صنف ب (20%) هم الأقل الفئة، نظراً لقلة الخبرة والزمن الذي قضوه في الوسط الأكاديمي. التعلم والتكيف في مرحلة تعلم وتكيف مع الأدوار التمثيلية المطلوبة منهم. بناء العلاقات: يركزون على بناء علاقات اجتماعية قوية لتعزيز مكانتهم الأكاديمية. وهذا ما يوضح أن كلية تكتسب الفئة معينة من الاساتذة داعمين للحركة العلمية والانتاج المعرفي في الكلية وهذا ما توضحه الترقيات الوظيفية إلى رتبة أستاذ التعليم العالي.

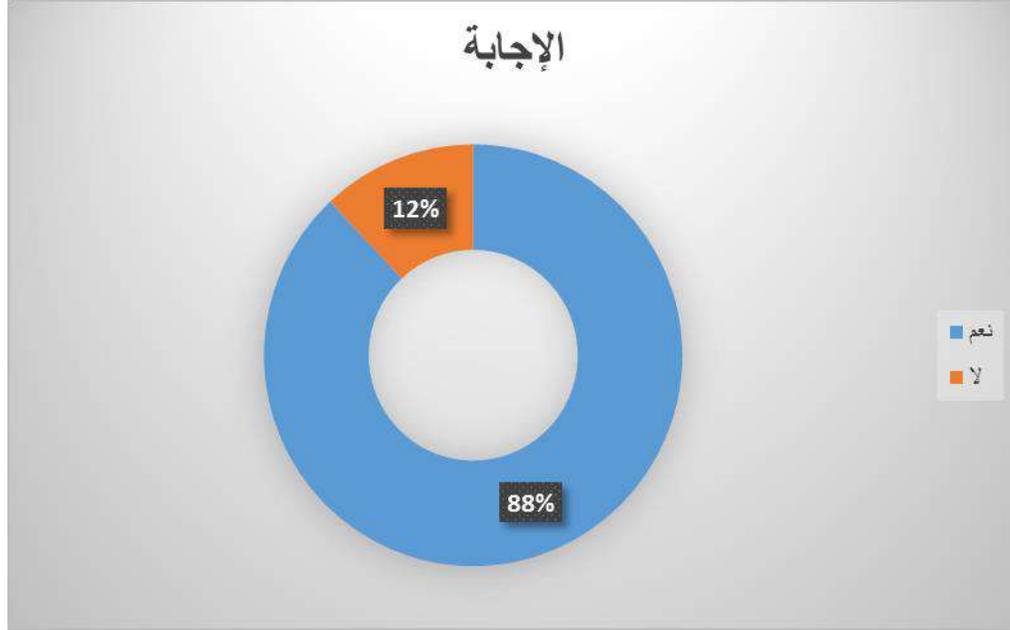
2. عرض وتحليل البيانات المحور الاول:

مساهمة العلاقات الاجتماعية في فعالية الاتصال بالمؤسسة الجامعية

جدول رقم 5

هل التواصل المستمر ينتج علاقات قوية بين الأساتذة؟

النسبة	التكرار	الإجابة
88%	22	نعم
12%	3	لا
100%	25	المجموع



رسم بياني يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال الأول.

من خلال الجدول والشكل رقم 5 أعلاه نلاحظ أن 88% من أفراد العينة يرون أن التواصل المستمر ينتج علاقات قوية بين الأساتذة أما 12% منهم لا يرون أن التواصل المستمر ينتج علاقات قوية بين الأساتذة، أن غالبية الأفراد في العينة يرون أن التواصل المستمر يؤدي إلى تكوين علاقات قوية بين الأساتذة داخل الجامعة، وهذا يعكس الإيجابية في النظرة إلى دور التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات وتعزيز التماسك الاجتماعي داخل البيئة الأكاديمية. ومن الجدير بالذكر أن هذه النتائج قد تشير إلى وجود ثقافة تعاونية وداعمة بين الأساتذة، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويسهم في بناء بيئة تعليمية إيجابية ومثمرة. يتبين من خلال إجابات الاستاذة أن التواصل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ينتج علاقات قوية حيث أن

العلمية الاتصالية في الحقل العلمي لها دور أساسي في الانتاج المعرفي للأساتذة ذلك حسب دراسة خلفاوي حسين في دراسته لإسهام رأسمال الاجتماعي للأستاذ الباحث في إنتاج المعرفة العلمية.

جدول رقم 6

هل تشعر أن الجامعة تهتم بتعزيز العلاقات بين الأساتذة:

النسبة	التكرار	الاجابة
28%	7	نعم
12%	3	لا
60%	15	أحيانا
100%	25	المجموع



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الثاني

من خلال الجدول والشكل رقم 6 أعلاه نلاحظ أن 60% من أفراد العينة يشعرون أن الجامعة تهتم بتعزيز العلاقات بين الأساتذة أحياناً فقط أما 28% منهم لا يرون أن الجامعة تهتم بتعزيز العلاقات بين الأساتذة في حين أن 12% منهم لا يرون أن الجامعة تهتم بتعزيز العلاقات بين الأساتذة يمكن أن يشير ذلك إلى وجود تحديات في التواصل وبناء العلاقات بين الأساتذة داخل البيئة الجامعية. التأثير المؤسسي: قد يكون لسياسات وهياكل الجامعة تأثيراً على تفاعلات أساتذتهم، مما يؤدي إلى اختلافات في الإدراك بين أساتذة الحاجة إلى التحسين: يظهر هذا التباين في الإدراك على أن هناك حاجة ملحة لتحسين وتعزيز جهود الجامعة في بناء وتعزيز العلاقات بين الأساتذة لضمان تجربة تعليمية أكثر إشباعاً ونجاحاً. بإعتبار أن الجامعة مسرح تفاعل والتواصل بين الاستاذة

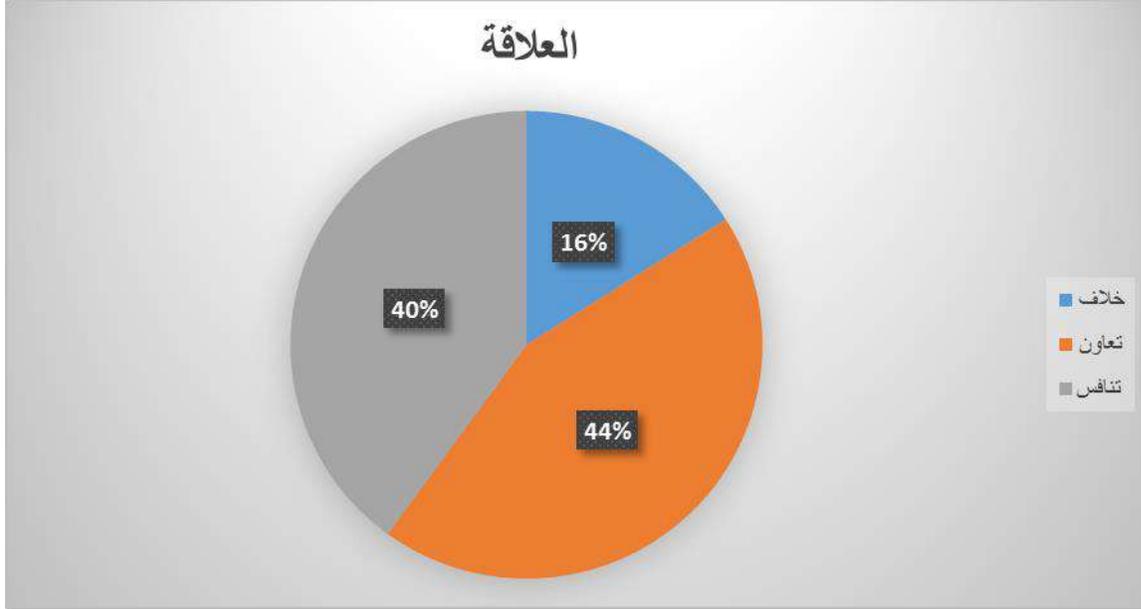
وذلك راجع لعدم خلق بيئة عمل إيجابية بين الاساتذة، سواء من خلال توفير الاماكن المخصصة بعيدة عن ضغوطات العمل أو من خلال خلفيات الاساتذة.

جدول رقم 7

كيف ترى العلاقات الغالبة بين الأساتذة داخل الجامعة

النسبة	التكرار	الإجابة
16%	4	خلاف
44%	11	تعاون
40%	10	تنافس

المجموع	25	100
---------	----	-----



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الثالث

من خلال الجدول والشكل رقم 7 أعلاه نلاحظ أن 44% من أفراد العينة يرون أن العلاقات بين الأساتذة داخل الجامعة علاقة تعاون أما 40% منهم يرون أن العلاقات بين الأساتذة داخل الجامعة علاقة تنافس في حين أن 16% منهم فقط أن العلاقات بين الأساتذة داخل الجامعة علاقة خلاف. يتبين أن هناك تبايناً كبيراً في رؤى الأفراد حول طبيعة العلاقات بين الأساتذة داخل الجامعة. هذا التباين يعكس الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد في العينة كالعوامل البيئية التي قد تتأثر على العلاقات بين الأساتذة بالعوامل البيئية داخل الجامعة، مثل طبيعة الثقافة المؤسسية والسياسات الإدارية كما تؤثر

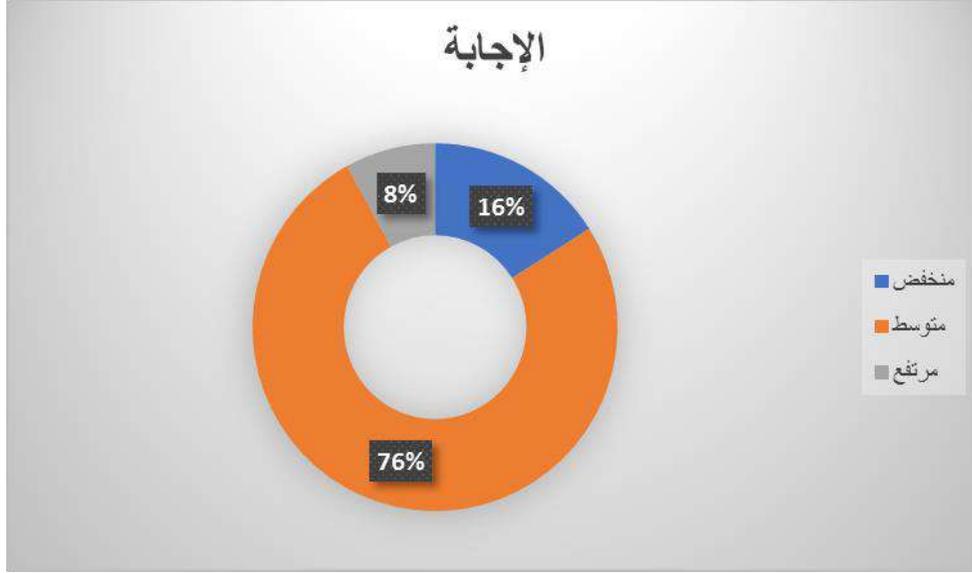
الاتجاهات الاجتماعية نحو التوجه إلى التعاون أو التنافس في العلاقات الاجتماعية الأوسع داخل الجامعة. حيث يعتبر التفاعل في الوسط الجامعي منتج لعديد من العلاقات التي يمكن أن تتواجد في المجتمع العلمي أساسها التعاون وتنافس وخلاف وذلك لوجود فوارق مختلفة بكلية.

جدول رقم 8

ما هو رأيك في مستوى الثقة بين الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة:

الإجابة	التكرار	النسبة
منخفض	4	16%
متوسط	19	76%

مرتفع	2	8%
المجموع	25	100



منحنى بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الرابع.

من خلال الجدول والشكل رقم 8 أعلاه نلاحظ أن 76% من أفراد العينة يرون أن مستوى الثقة بين الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة متوسط بينما 12% منهم يرون أن مستوى الثقة بين الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة مستوى منخفض في حين أن 8% فقط من أفراد العينة من يرى أن مستوى الثقة بين الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة مرتفع.

أن غالبية أفراد العينة يرون أن مستوى الثقة بين الأساتذة في الكلية متوسطاً، وهذا قد يعكس ثقافة التعاون أو التوجه العام داخل الكلية. التحديات البيئية يمكن أن تتأثر مستويات الثقة بين الأساتذة بالعديد من العوامل البيئية، مثل الهياكل التنظيمية، والسياسات الإدارية، وحتى العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على الديناميات العملية التي بدورها يمكن أن تؤثر على مستوى الثقة بين الأساتذة على التعاون والتنسيق بينهم في مجالات مثل البحث والتدريس وإدارة البرامج الأكاديمية. وبالتالي التعاون بين الاساتذة كفيل لتشكيل نسبة ضئيلة نوعا ما من الثقة بين الاساتذة والتي لا تساعد في الواقع العلمي لمجرد اعتماد الاساتذة على الاعمال الفردية الا أن لها أثر سلبي على انتاج الممارسات الاجتماعية والعلمية.

جدول رقم 9

النسبة	التكرار	الإجابة
72%	18	نعم
28%	7	لا

هل العلاقات الاجتماعية بين	100%	25	المجموع
----------------------------	------	----	---------

الأساتذة داعمه للاتصال داخل الجامعة:



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الخامس.

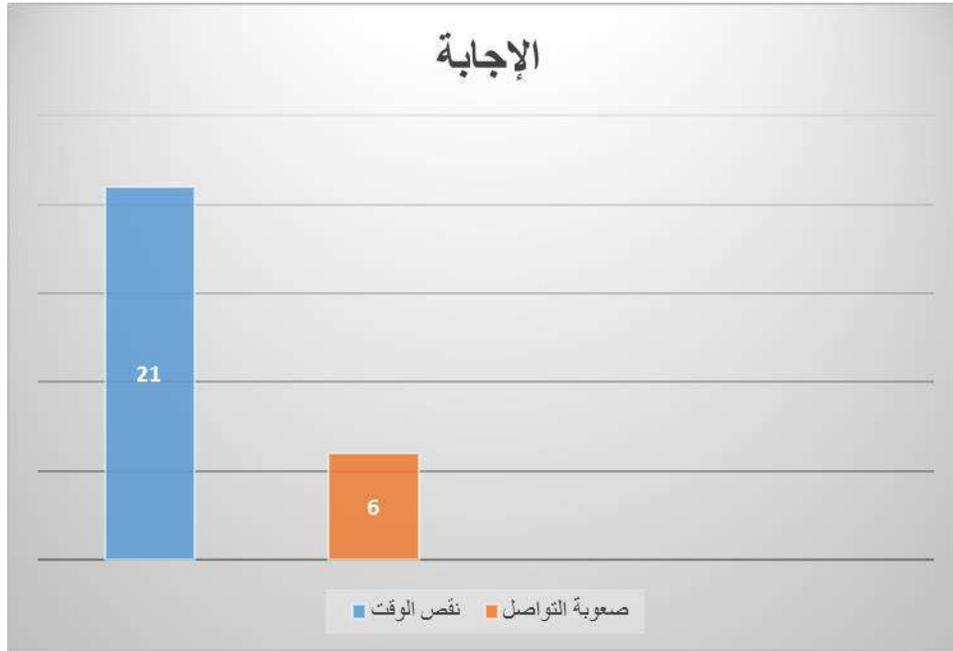
من خلال الجدول والشكل رقم 9 أعلاه نلاحظ أن 72% من أفراد العينة يرون أن العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة داعمة للاتصال داخل الجامعة أما 28% منهم يرون خلاف ذلك أي أن العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة ليست داعمة للاتصال داخل الجامعة. بما أن غالبية أفراد العينة يرون أن العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة داعمة للاتصال داخل الجامعة. هذا يشير إلى أهمية العلاقات الاجتماعية في بناء جو من التعاون وتبادل المعرفة داخل الجامعة. تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً هاماً في تشكيل الهوية الجامعية والتماسك الاجتماعي بين الأساتذة. كما أن التحديات في العلاقات الاجتماعية يشير الجزء المتبقي من العينة الذي يرون أن العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة ليست داعمة للاتصال إلى وجود تحديات في بناء العلاقات الاجتماعية داخل البيئة الجامعية، وقد يكون ذلك نتيجة لعوامل مثل الثقافة المؤسسية أو التوترات الشخصية. باعتبار أن الكلية تمتلك أساتذة مختلفين في البيئة التنشئة الاجتماعية هذا ما جعل نسبة إقامة علاقات اجتماعية داخل الوسط الجامعي ضئيل جدا وهذا ما ينعكس على الاتصال الفعال في المؤسسة الجامعية المنتجة للعلاقات الاجتماعية التي بدورها تعتبر أحد أشكال الرأسمال الرمزي للأستاذ بكلية.

جدول رقم 10

ماهي أكبر التحديات التي تواجهك كأستاذ في علاقاتك الاجتماعية داخل الوسط الجامعي الذي تتعامل معه:

النسبة	التكرار	الإجابة
24%	6	صعوبة التواصل
84%	21	نقص الوقت
108%*	27	المجموع

(\*) تمثل مجموع نسبة تكرار الاجابات



شكل بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال السادس.

من خلال الجدول والشكل رقم 10 أعلاه نلاحظ أن 84% من أفراد العينة وافقوا أن أكبر التحديات التي تواجهه كأستاذ في علاقاته الاجتماعية داخل الوسط الجامعي الذي يتعامل معه هي نقص الوقت، في حين 24% منهم فقط من وافق أن أكبر التحديات التي تواجهه كأستاذ في علاقاته الاجتماعية داخل الوسط الجامعي الذي يتعامل معه هي صعوبة التواصل.

يظهر لنا أن أفراد العينة يرون أن أكبر التحديات التي يواجهونها كأساتذة في علاقاتهم الاجتماعية داخل الوسط الجامعي هي نقص الوقت، مما يشير إلى أهمية التحديات الزمنية والضغوطات المهنية في تقييم العلاقات الاجتماعية، يمكن أن يكون نقص الوقت ناتجاً عن زيادة الضغوطات الأكاديمية والإدارية، مما يؤثر على القدرة على الاستمتاع بالعلاقات الاجتماعية داخل الجامعة. يمكن أن يؤثر نقص الوقت على جودة العلاقات الاجتماعية، حيث يؤدي إلى قلة الفرص للتفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات العميقة داخل الوسط الجامعي. وهذا راجع لاكتظاظ المنهج الدراسي والتنوع في الخلفيات كذلك نقص المؤسسة لهياكل اللازمة لدعم تواصل بين الاساتذة، كما تعتبر البيئة التنافسية دوراً في أحداث عقبات في العلاقات الاجتماعية للأستاذ داخل الكلية.

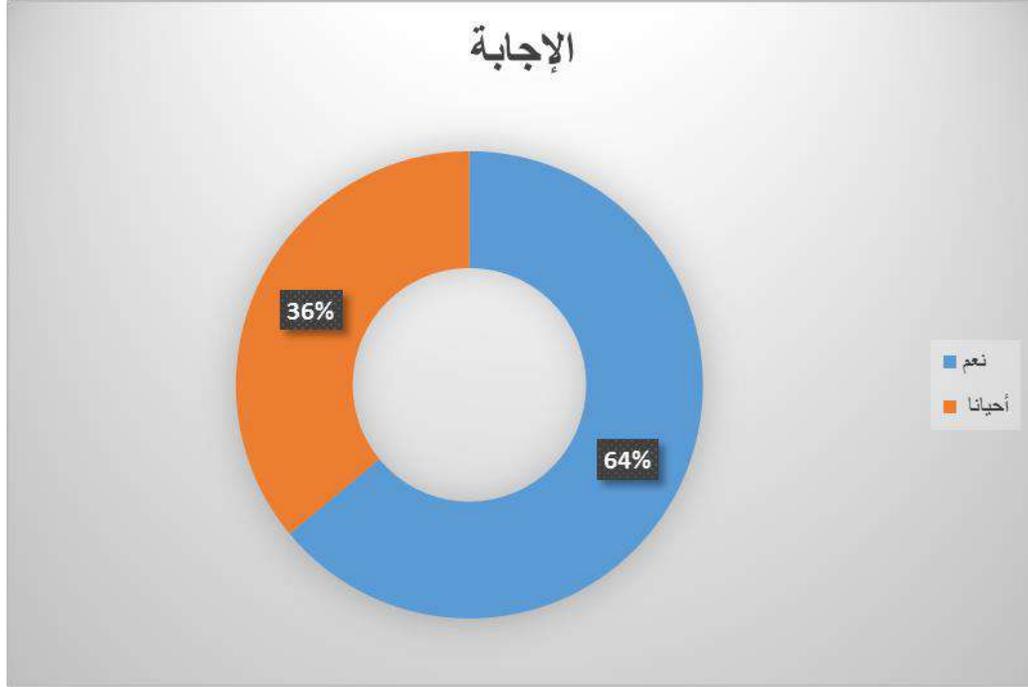
3. عرض وتحليل البيانات الحور الثاني:

دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم

جدول رقم 11

هل التواصل الفعال بين الأساتذة يحقق التفاعل الناجح داخل الوسط الجامعي:

النسبة	التكرار	الإجابة
64%	16	نعم
36%	9	أحيانا
100%	25	المجموع



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الثامن.

من خلال الجدول والشكل رقم 11 أعلاه نلاحظ أن 64% من أفراد العينة يرون أن التواصل الفعال بين الأساتذة يحقق التفاعل الناجح داخل الوسط الجامعي أما 36% منهم يرون أن التواصل الفعال بين الأساتذة يحقق التفاعل الناجح داخل الوسط الجامعي أحيانا فقط، يظهر من خلال إجابات أفراد العينة أنهم يرون أن التواصل الفعال بين الأساتذة يحقق التفاعل الناجح داخل الوسط الجامعي. هذا يشير إلى أهمية التواصل الفعّال في بناء بيئة جامعية تفاعلية ومشجعة. أما الجزء الباقي يشير إلى أن التواصل الفعّال يحقق التفاعل الناجح مما يشير إلى وجود تحديات معينة في عملية التواصل بين الأساتذة داخل الوسط الجامعي. يمكن أن تتأثر فعالية التواصل بعدة عوامل، مثل الثقافة المؤسسية، والهياكل التنظيمية، ومهارات التواصل الشخصية للأساتذة، ويشير هذا إلى أهمية التفاعل الناجح بين الأساتذة في تحسين جودة العمل الأكاديمي والبيئة التعليمية

بشكل عام، ذلك بأن التواصل بين الأساتذة يتم عبر اللقاءات والمجالس العلمية والتي تعتبر طابع الرسمي للعلاقات الاجتماعية من منطلق إن الجامعة مجال مسرحي علمي لتواصل.

جدول رقم 12

هل تعتبر ان الاتصال المستمر بينك وبين الأساتذة مهما لنجاحك كأستاذ جامعي:

النسبة	التكرار	الإجابة
8%	13	نعم
52%	2	لا
40%	10	أحيانا
100%	25	المجموع



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال التاسع

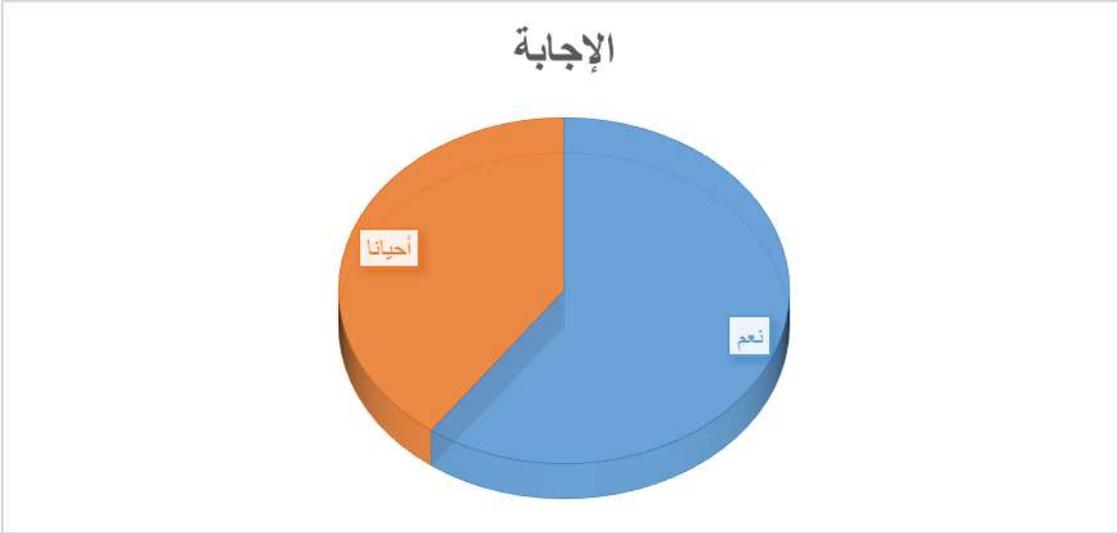
من خلال الجدول والشكل رقم 12 أعلاه نلاحظ أن 52% من أفراد العينة لا يرون ان الاتصال المستمر بينهم وبين الأساتذة مهما لنجاحهم كأستاذة جامعيين أما 40% يرون ان الاتصال المستمر بينهم وبين الأساتذة مهما لنجاحهم كأستاذة جامعيين أحيانا فقط، ولكن 12% منهم يرون ان الاتصال المستمر بينهم وبين الأساتذة مهما لنجاحهم كأستاذة جامعيين. إن أفراد العينة لا يرون أن الاتصال المستمر بينهم وبين الأساتذة مهماً لنجاحهم كأستاذة جامعيين. هذا يشير إلى عدم الاعتقاد بأهمية الاتصال المستمر في بعض الحالات، قد يكون عدم رؤية بعض الأفراد لأهمية الاتصال المستمر نتيجة لتحديات اجتماعية معينة، مثل الاختلافات في الأساليب التواصلية، أو الحاجة إلى خصوصية العمل الأكاديمي. دور الاتصال في النجاح الأكاديمي، في حين أن الجزء الباقي من العينة يشير إلى أهمية الاتصال المستمر في بعض

الحالات، وهذا يعود إلى الاعتقاد بأن الاتصال الجيد قد يسهم في نجاحهم كأساتذة جامعيين. على أن الاتصال بين الاساتذة بكلية يتم على اساس تخصص المشترك في غالب الاحيان

### جدول رقم 13

هل تشارك في الفعاليات العلمية التي تقام داخل الكلية:

النسبة	التكرار	الإجابة
60%	15	نعم
40%	40	أحيانا
100%	25	المجموع



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال العاشر.

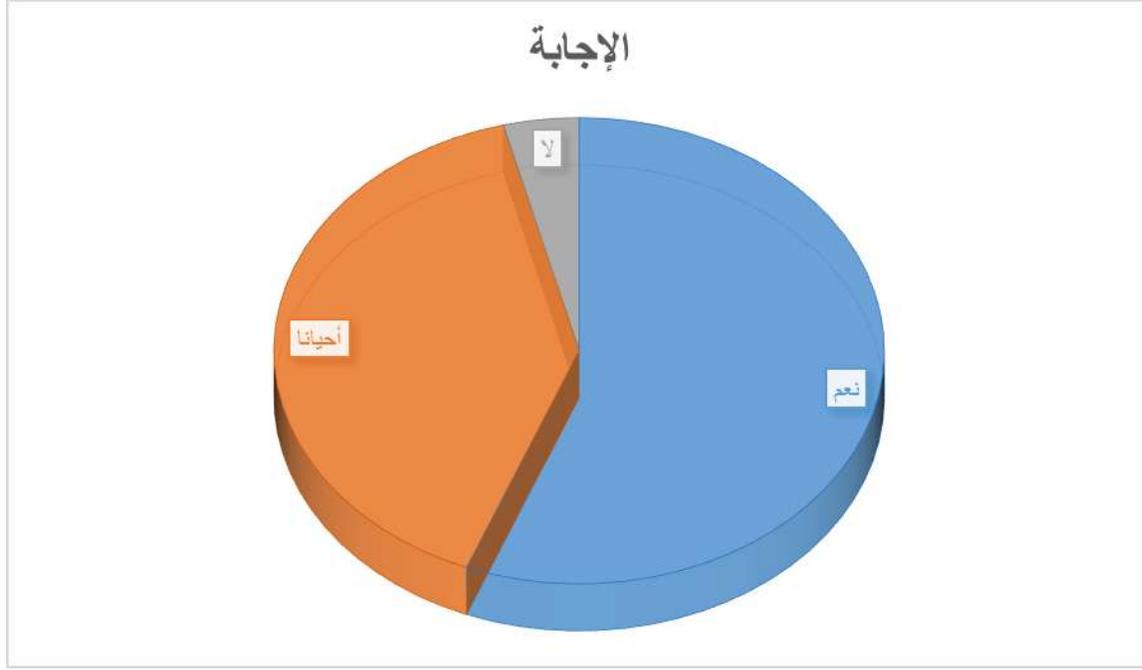
من خلال الجدول والشكل رقم 13 أعلاه نلاحظ أن 60% من أفراد العينة يشاركون في الفعاليات العلمية التي تقام داخل الكلية أما 40% يشاركون أحيانا فقط، حيث يسعى الاستاذ من خلال مشاركته في المنتقيات العلمية إلى تطوير البحث العلمي عبر ما يقدمه من أعمال في هاته المنتقيات. وتزويد المكتبة العلمية من المعارف المختلف، كما ان عند المشاركة في المنتقيات العلمية يولد تفاعل إجتماعي بين الاساتذة الذي بدوره يمكن أن ينتج إتصال سليم في تلك المنتقيات والفعاليات.

جدول رقم 14

هل تشارك في الفعاليات الثقافية التي تقام داخل الكلية

النسبة	التكرار	الإجابة
56%	14	نعم
4%	1	لا

أحيانا	10	%40
المجموع	25	%100



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الحادي عشر

من خلال الجدول والشكل رقم 14 أعلاه نلاحظ أن 56% من أفراد العينة يشاركون في الفعاليات الثقافية التي تقام داخل الكلية أما 40% يشاركون أحيانا فقط، ولكن 4% منهم لا يشاركون أبدا في الفعاليات الثقافية التي تقام داخل الكلية. إن نسبة كبيرة من أفراد العينة يشاركون في الفعاليات الثقافية التي تقام داخل الكلية، مما يعكس الاهتمام والانخراط في الأنشطة الثقافية. تراجع المشاركة: يشير الجزء الباقي من العينة إلى أنهم يشاركون في الفعاليات الثقافية ويمكن أن يكون ذلك بسبب عدة عوامل مثل الضغوط الوقتية أو عدم الاهتمام بالأنشطة الثقافية. عدم المشاركة:

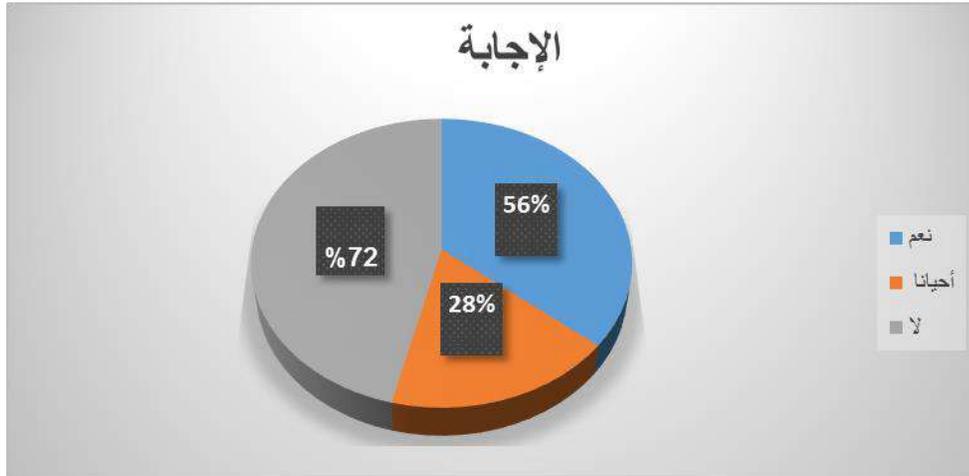
يلاحظ وجود نسبة صغيرة من العينة لا تشارك أبداً في الفعاليات الثقافية داخل الكلية، وهذا قد يكون بسبب عدم الاهتمام بالثقافة أو اختلاف الاهتمامات الشخصية، حيث أن مشاركة الأساتذة في الفعاليات الثقافية التي تنظمها الجامعة بكلية يدل على شعور الانتماء للجامعة وتعزيز الهوية الجامعية كما أنها تساهم في خلق البيئة إيجابية داخل الكلية وتشجع على التفاعل والتواصل بين الأساتذة بالجامعة. باعتبارها متنفساً للأساتذة وخلق فضاء تفاعلي بعيداً عن ضغوطات العمل وتنمية مهارات التواصل بين الأساتذة.

### جدول رقم 15

هل تبحث عن مساعدة من زملائك الأساتذة عند ما تواجه تحديات في عملك:

الاجابة	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

نعم	14	%56
لا	4	%72
أحيانا	7	%28
المجموع	25	%100



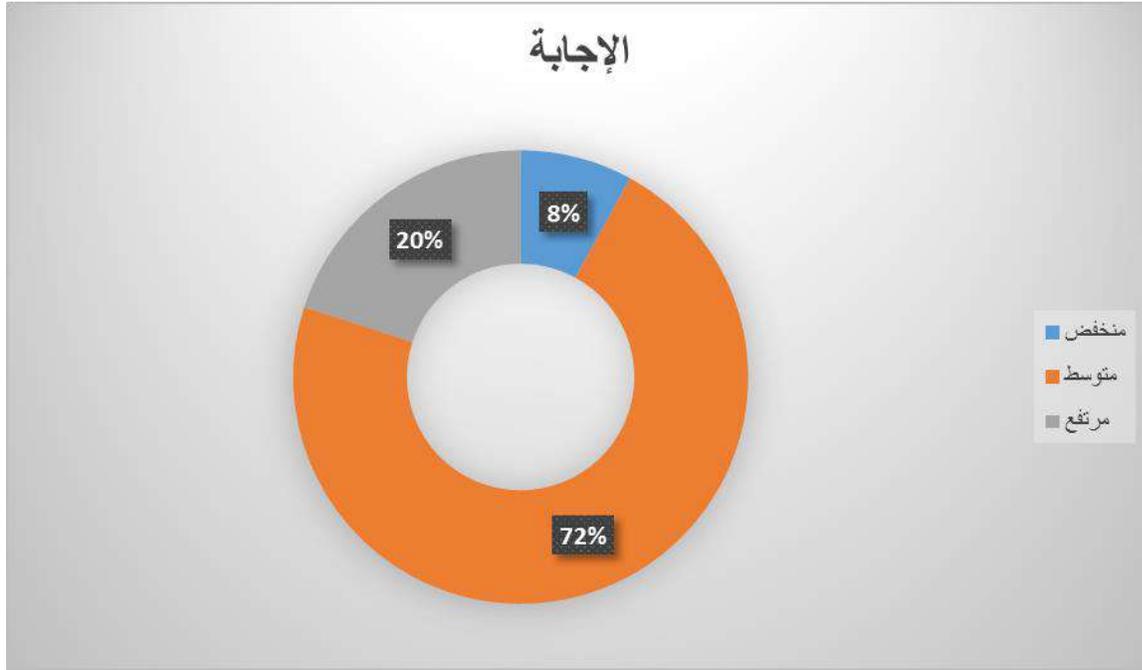
رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الثاني عشر

من خلال الجدول والشكل رقم 15 أعلاه نلاحظ أن 72% من لا يبحثون عن المساعدة من زملائهم الأساتذة عند ما تواجههم تحديات في عملهم، في حين 56% يبحثون عن المساعدة من زملائهم الأساتذة عند ما تواجههم تحديات في عملهم، ولكن 28% يبحثون عن مساعدة من زملائهم أحياناً فقط. تعكس نسبة عالية من الأفراد الذين لا يبحثون عن المساعدة من زملائهم الأساتذة عند مواجهة التحديات في عملهم. هذا يشير إلى وجود نقص في الدعم العلائقي والتواصل الفعال بين أساتذة في الكلية. البحث عن المساعدة: حين أن 56% من الأفراد يبحثون عن المساعدة من زملائهم عند مواجهة التحديات، مما يشير إلى وجود تواصل جزئي ودعم محدود بين بعض الأساتذة تباين في الفعل، يبين أيضاً أن 28% يبحثون عن المساعدة أحياناً فقط، مما يشير إلى تباين في الفعل بين أساتذة في الكلية وعدم استمرارية الدعم العلائقي، فالأستاذ بكلية لا يبحث عن مساعدة حيث يعتبر الجانب العلائقي غير مدعم للعلاقات داخل الكلية وهذا ما جعل الثقة بين الاساتذة منخفضة وغير مدعم لا حاجيات العلمية والاجتماعية للأستاذ. غير ان طابع الخصوصية غالب في هاته الاعمال حيث يعتبر كل أستاذ أن كل مشكلة تواجهه في المؤسسة هي مشكلة شخصية سواء تعلق الامر بالأمور العلمية أو العلاقات الاجتماعية.

### جدول رقم 16

ما هو مستوى تفاعلك مع الزملاء الأساتذة داخل الجامعة:

النسبة	التكرار	الإجابة
8%	2	منخفض
72%	18	متوسط
20%	5	مرتفع
100	25	المجموع



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الثالث عشر

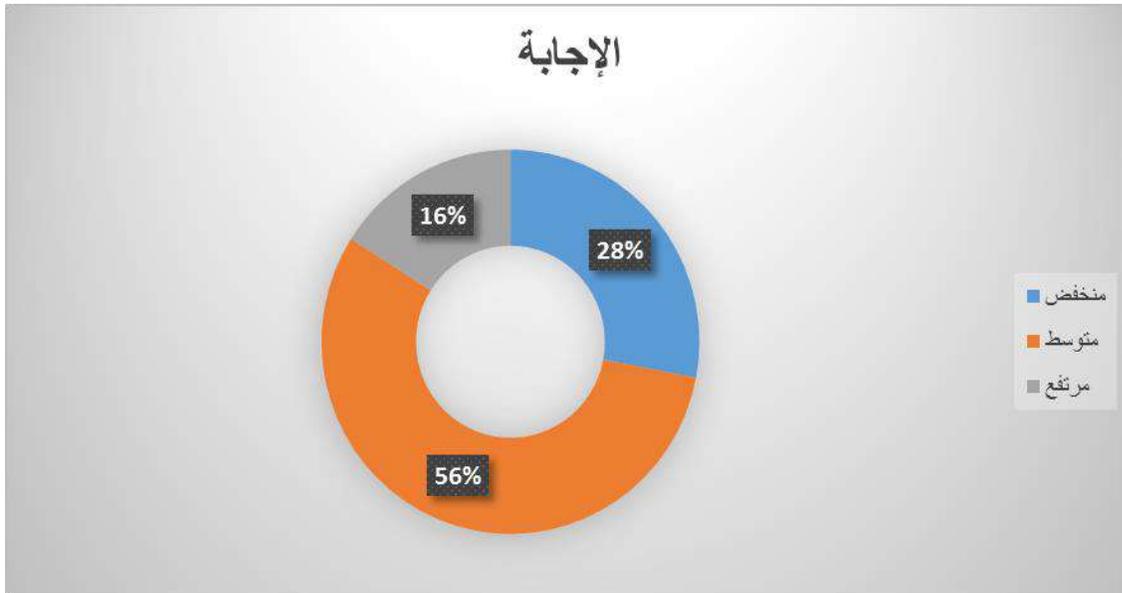
من خلال الجدول والشكل رقم 16 أعلاه نلاحظ أن 72% من أفراد العينة مستوى تفاعلهم مع الزملاء الأساتذة داخل الجامعة متوسط بينما 20% منهم مستوى تفاعلهم مع الزملاء الأساتذة داخل الجامعة مرتفع في حين أن 8% فقط من أفراد العينة مستوى تفاعلهم مع الزملاء الأساتذة داخل الجامعة منخفض. أن غالبية الأفراد في العينة يظهرون

مستوى متوسطاً من التفاعل مع زملائهم الأساتذة داخل الجامعة، وهذا يشير إلى وجود تواصل اجتماعي معتدل بينهم. ومع ذلك، يظهر نسبة قليلة جداً من الأفراد مستوى تفاعل منخفضاً، مما قد يشير إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر سلباً على التفاعل مع زملائهم، مثل اختلافات في الشخصيات أو التفاعلات السلبية السابقة. بالمقابل، يظهر عدد قليل من الأفراد مستوى تفاعل مرتفع، وهو مؤشر على وجود علاقات اجتماعية قوية وتفاعل إيجابي بينهم وبين زملائهم الأساتذة داخل الجامعة. باعتبار أن المسرح الجامعي مجالاً للتفاعل وبناء العلاقات الرسمية وغير الرسمية وإنتاج الممارسات العلمية منها والاجتماعية رغم ذلك يبقى الحقل العلمي يفتقد للتفاعل داخل الكلية. باعتبار أن هذه الاخير فاقد أساليب الاتصال التي يمكن أن تنمي هذا التفاعل بكلية.

جدول رقم 17

ما معدل مشاركتك في الملتقيات على منصات التواصل الخاصة بالجامعة:

النسبة	التكرار	الإجابة
%28	7	منخفض
%56	14	متوسط
%16	7	مرتفع
%100	25	المجموع



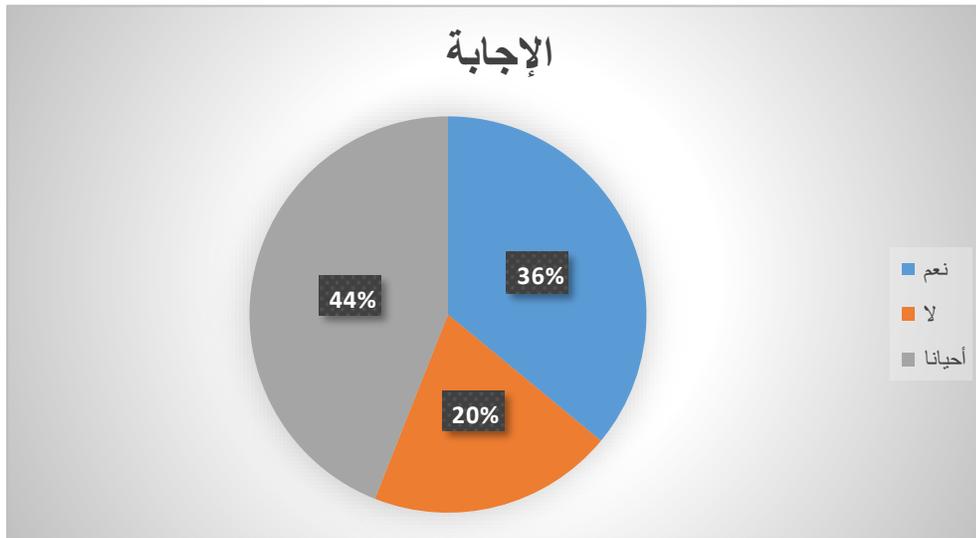
رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الرابع عشر.

من خلال الجدول والشكل رقم 17 أعلاه نلاحظ أن 56% من أفراد العينة معدل مشاركتهم في المنتقيات على منصات التواصل الخاصة بالجامعة متوسط، بينما أن 28% العينة معدل مشاركتهم في المنتقيات على منصات التواصل الخاصة بالجامعة منخفض، أما 16% فقط من أفراد العينة من هم معدل مشاركتهم في المنتقيات على منصات التواصل الخاصة بالجامعة مرتفع. أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم مشاركة متوسطة في المنتقيات على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعة، وهذا يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الاساتذة يشعرون بالراحة في المشاركة والتفاعل عبر هذه المنصات. ومن المثير للاهتمام أن نسبة قليلة فقط تعتبر مشاركتهم منخفضة أو مرتفعة، مما يعكس تبايناً في درجات الانخراط الاجتماعي بين الاساتذة، حيث أن عدم قدرة جل الأساتذة على المشاركة في المنتقيات عبر منصات التواصل الخاصة بالجامعة لعدة أسباب منها ثقافية الأكاديمية يعني استخدام القنوات التقليدية كذلك الفجوة الرقمية قد لا يمتلك كل الاساتذة مهارات التقنية للوصول للمنصات التواصل. وهذا راجع لضعف التكوين لهاته المهارات التقنية في المؤسسة الجامعية.

جدول رقم 18

هل تقوم بتبادل الآراء والأفكار لبناء مجال اتصالي داخل الوسط الجامعي:

النسبة	التكرار	الإجابة
%36	9	نعم
%20	5	لا
%44	11	أحيانا
%100	25	المجموع



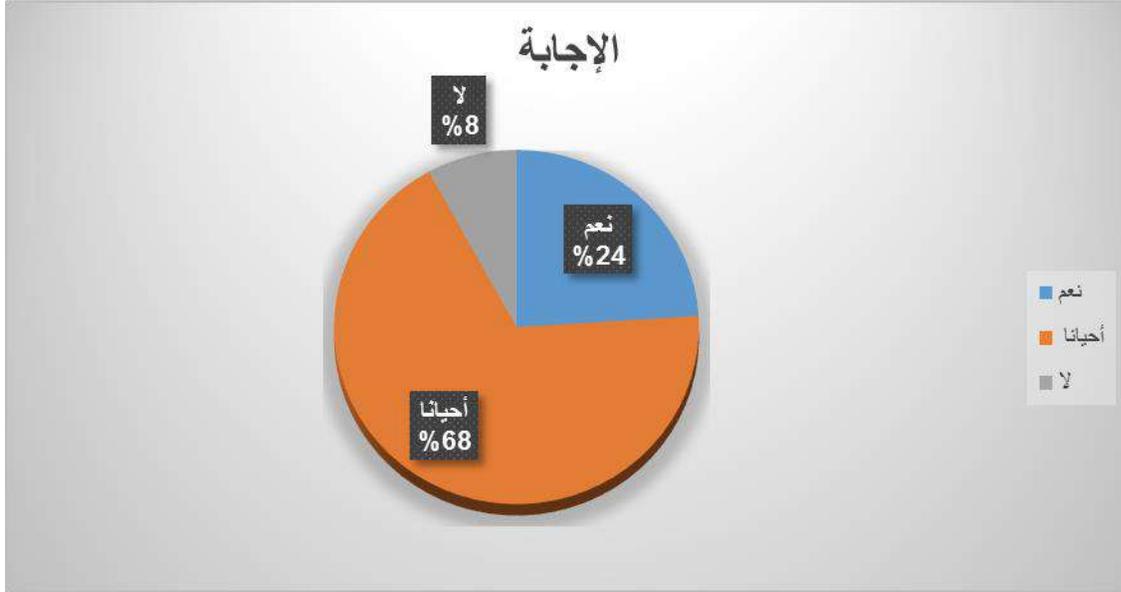
رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الخامس عشر

خلال الجدول والشكل رقم 18 أعلاه نلاحظ أن 44% من أفراد العينة يقومون بتبادل الآراء والأفكار لبناء مجال اتصالي داخل الوسط الجامعي أحيانا فقط، في حين 36% يقومون بتبادل الآراء والأفكار لبناء مجال اتصالي داخل الوسط الجامعي وكانت إجاباتهم بنعم، ولكن 28% من لا يقومون بتبادل الآراء والأفكار لبناء مجال اتصالي داخل الوسط الجامعي. يمكن استنتاج أن هناك تبايناً في مستوى الانخراط الاجتماعي داخل الوسط الجامعي. يظهر أن الأفراد الذين يشعرون بالراحة في تبادل الآراء والأفكار لبناء مجال اتصالي داخل الجامعة يمثلون نسبة أكبر مقارنة بالذين يقومون بذلك أحياناً فقط أو لا يقومون به على الإطلاق. قد يكون هذا يعكس مدى الثقة والاندماج الاجتماعي بين الاساتذة في البيئة الجامعية. يمكن أيضاً تحليل هذه البيانات من خلال دراسة العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على مدى الانخراط والتواصل بين الاساتذة في الجامعة. حيث أن الحقل العلمي والاجتماعي الموجود في كلية غير كفيل لسماح للأساتذة بتبادل الآراء والافكار وذلك راجع ربما لثقافة التنافسية موجود بين الاساتذة عن الافصاح عن معارفهم وخبراتهم خوفاً من فقدان ميزتهم التنافسية، كما يؤثر الجنس على قلة تبادل الآراء والافكار بين الاساتذة، وللبيئة التنشئة الاجتماعية أثر واضح خاصة في تشابه البيئة التنشئة الاجتماعية على تبادل الآراء والافكار عدم وجود فضاء خاص بالأساتذة.

جدول رقم 19

هل يقدم الأستاذ فرص كافية للتفاعل والتواصل مع الأساتذة الآخرين:

النسبة	التكرار	الإجابة
%24	6	نعم
%8	2	لا
%68	17	أحيانا
%100	25	المجموع



منحنى بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال السادس عشر

من خلال الجدول والشكل رقم 19 أعلاه نلاحظ أن 68% من أفراد العينة يرون أن الأستاذ أحياناً يقدم فرص كافية للتفاعل والتواصل مع الأساتذة الآخرين، في حين أن 24% منهم يقولون بنعم على أن الأستاذ يقدم فرص كافية للتفاعل والتواصل مع الأساتذة الآخرين، ولكن 8% من أفراد العينة يرون أنه لا يقدم فرص كافية للتفاعل والتواصل مع الأساتذة الآخرين. تظهر هذه البيانات اختلافاً في وجهات نظر الباحثين حول كفاءة الأستاذ في توفير فرص التفاعل والتواصل مع الأساتذة الآخرين. يمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، مثل اختلاف الأساليب التدريسية للأستاذ وتفضيلات الطلاب فيما يتعلق بالتواصل مع الأساتذة الآخرين، بالإضافة إلى عوامل ثقافية واجتماعية قد تؤثر على تقدير الطلاب لتجربتهم التعليمية. يعني أن أستاذ الجامعي بإعتباره ممثل في المسرح الجامعي من قلة التفاعل والتواصل وذلك راجع لضعف موارد سواء مادية أو بشرية البيئة العمل غني ملائمة من ناحية ضغوطات العمل العلمي كما تؤثر العوامل الشخصية على قلة اعطاء فرص كافية للتفاعل والتواصل بين الاساتذة كربة في عدم التفاعل الاجتماعي في الوسط الجامعي.

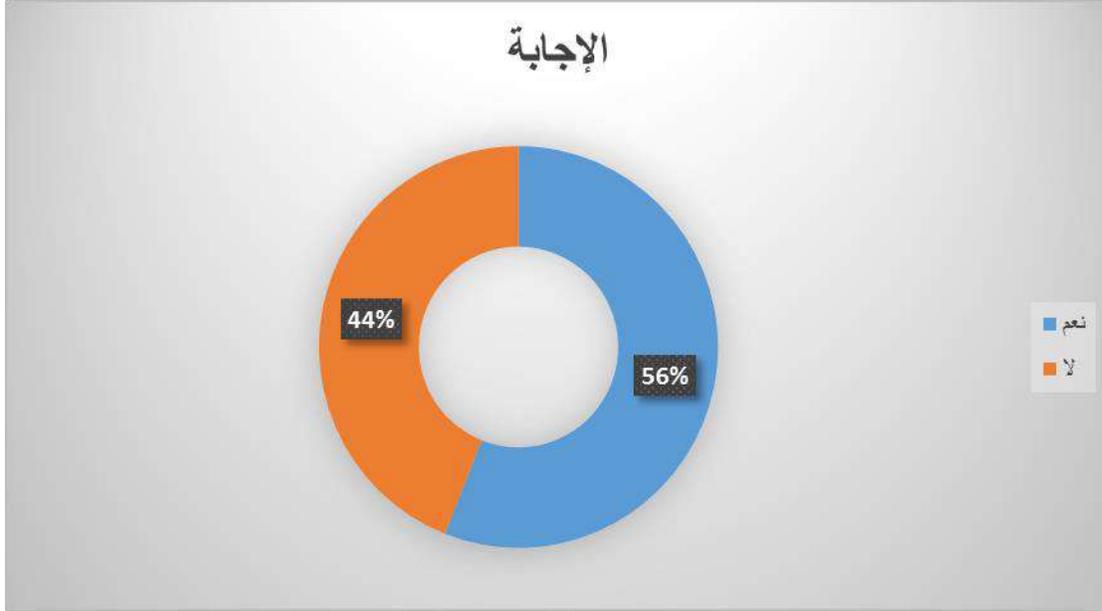
#### 4. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

مساهمة النشاطات العلمية في تعزيز العملية الاتصالية:

جدول رقم 20

هل حصلت على جوائز أو تقديرات في المؤتمرات التي شاركت فيها:

النسبة	التكرار	الإجابة
56%	14	نعم
44%	11	لا
100%	25	المجموع



منحنى بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال السابع عشر.

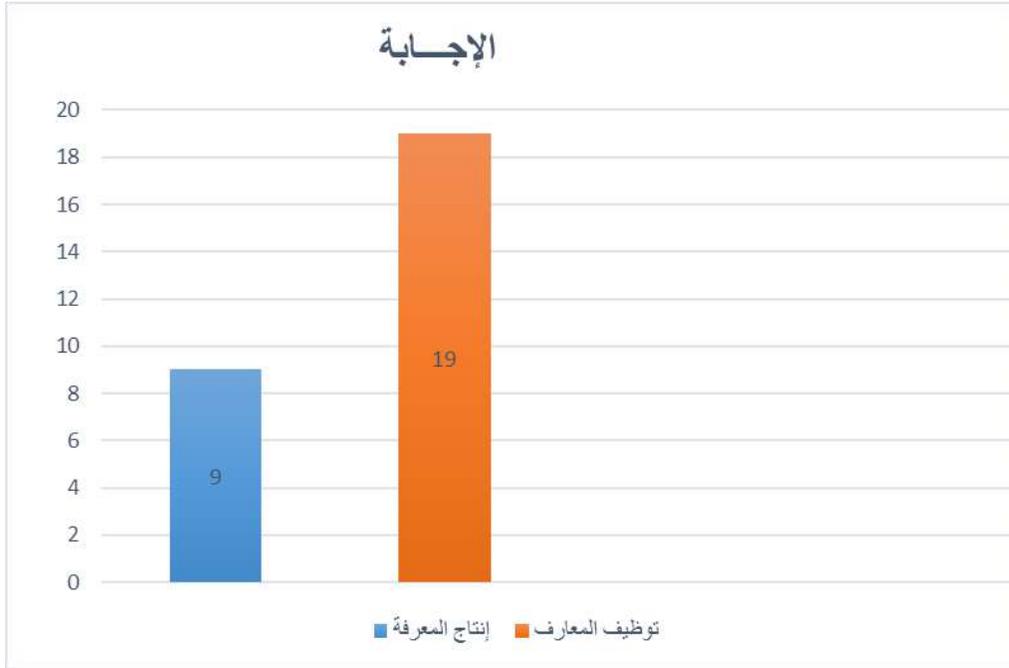
من خلال الجدول والشكل 20 أعلاه نلاحظ أن 56% من أفراد العينة تحصلوا على جوائز أو تقديرات في المؤتمرات التي شاركوا فيها في حين 44% من أفراد العينة لم تحصلوا على جوائز أو تقديرات في المؤتمرات التي شاركوا فيها. تشير الاجابات إلى أن هناك نسبة عالية من أفراد العينة الذين يحصلون على جوائز أو تقديرات في المؤتمرات، مما يمكن أن يعكس تفوقاً مهنيّاً أو اجتماعياً. يمكن أن يعزى هذا إلى مجموعة من العوامل مثل مستوى المهارة، والشبكات الاجتماعية، والفرص المتاحة. ومع ذلك، فإن النسبة الباقية التي لم تحصل على جوائز أو تقديرات قد ترجع إلى عوامل مثل نقص الفرص، أو عدم المهارة في التعرض للفرص، أو حتى اختيارات شخصية تتعلق بالمشاركة في المؤتمرات. يعود ذلك إلى نظام الكفاءات داخل الكلية كمحفز للأساتذة على بذل مجهودات كما تلعب جودة البحوث الاصلية والمبتكرة دور كبير في تقديم التحفيز والكفاءات للأساتذة بالمؤسسة الجامعية سواء داخل الجامعة أو خارجها، كما أن هذه الجوائز تعزز مكانة الأستاذ الاكاديمية باكتسابها لسمعة قيمة وتقديمه كخبير بارز في مجال تخصصه.

جدول رقم 21

حسب رأيك النشاطات العلمية التي يقوم بيها الاساتذة هي:

النسبة	التكرار	الإجابة
36%	9	إنتاج المعرفة
76%	19	توظيف المعارف
112%*	28	المجموع

(\*) مجموع يمثل نسبة تكرار الإجابات



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الثامن عشر

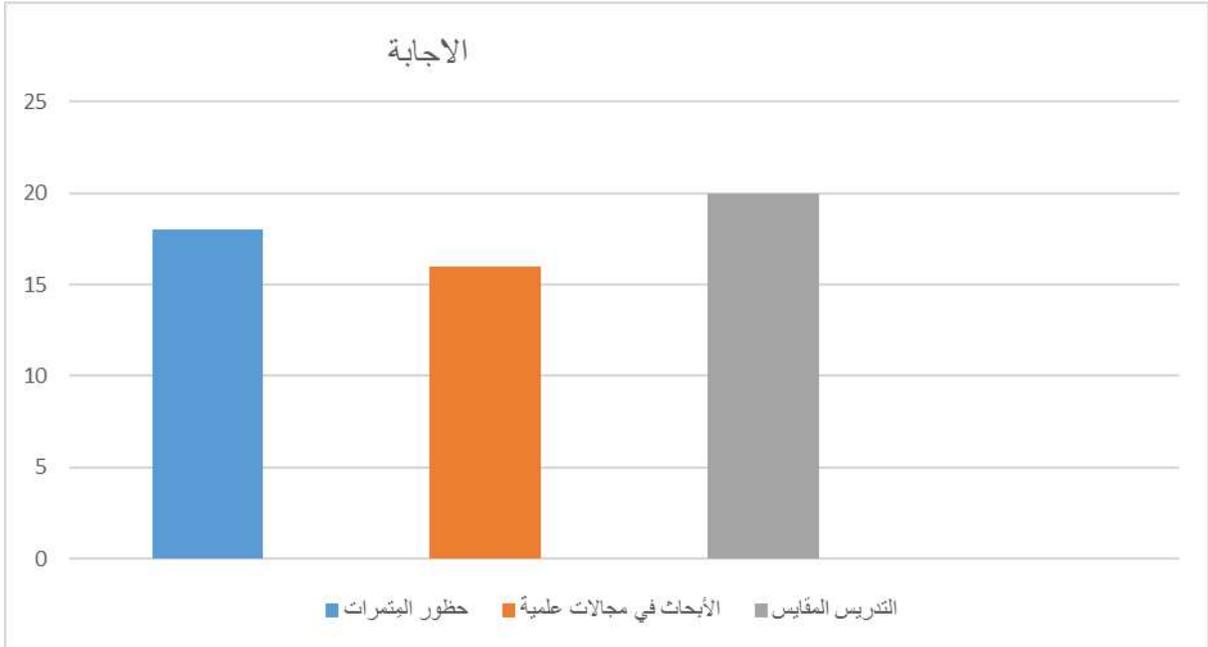
من خلال الجدول والشكل رقم 21 أعلاه نلاحظ أن 76% من أفراد العينة وافقوا أن النشاطات العلمية التي يقوم بيها الاساتذة هي نشاطات لتوظيف المعارف، في حين 36% منهم فقط من وافق أن النشاطات العلمية التي يقوم بيها الاساتذة هي نشاطات إنتاج المعرفة. تبين من خلال الاجابات أن هناك نسبة عالية من الأفراد الذين يرون أن النشاطات العلمية للأساتذة تهدف في الغالب إلى توظيف المعارف، مما يعكس اعتقادهم بأن دور الأساتذة يتمثل بشكل أساسي في تحويل المعارف المتاحة إلى تطبيقات عملية. ومع ذلك، يبدو أن نسبة أقل ترى أن الأساتذة يقومون بنشاطات تهدف إلى إنتاج المعرفة، مما يشير إلى وجود اعتقادات متنوعة حول دور الأساتذة في إنتاج المعرفة مقارنة بتوظيفها، نفسر ذلك من ثقافة الاكاديمية جزءاً أساسياً من الهوية المهنية للأساتذة، كذلك تحسين جودة المعارف، تبادل في المعرفة العلمية، حيث تتيح هاته المؤتمرات العلمية للأساتذة فرص لتبادل الرأى والافكار مع خبراء في مجال تخصصاتهم، مما يمكنه من تكوين شبكات التواصل من مختلف الاماكن.

جدول رقم 22

ماهي أهم انواع النشاطات العلمية التي تشارك فيها:

النسبة	التكرار	الإجابة
72%	18	حضور المؤتمرات
64%	16	الابحاث في مجلات العلمية
80%	20	التدريس المقاييس
216%*	28	المجموع

(\*) مجموع يمثل نسبة تكرار الإجابات



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على السؤال التاسع عشر

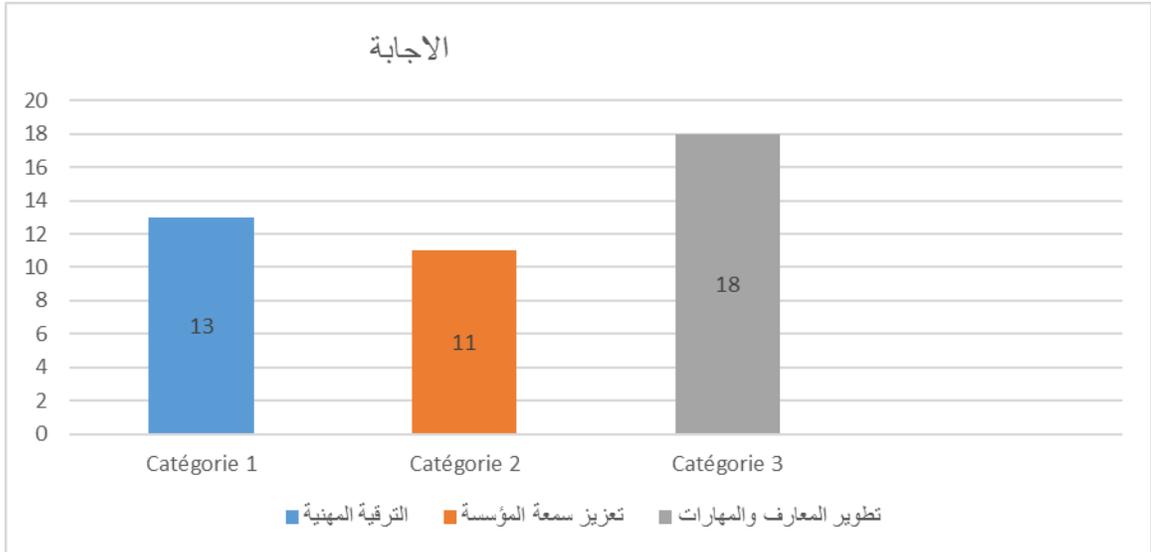
من خلال الجدول والشكل رقم 22 أعلاه نلاحظ أن 80% من أفراد العينة وافقوا أن أهم أنواع النشاطات العلمية التي يشاركون فيها هي التدريس المقاييس، في حين 72% منهم وافقوا أن أهم أنواع النشاطات العلمية التي يشاركون فيها هي الأبحاث في مجالات علمية بينما 62% من أفراد العينة وافقوا أن أهم أنواع النشاطات العلمية التي يشاركون فيها هي حضور المؤتمرات، الأفراد يولون أهمية كبيرة للنشاطات العلمية مثل التدريس والأبحاث وحضور المؤتمرات، مما يعكس اهتمامهم بتطوير مهاراتهم ومعارفهم وزيادة مساهمتهم في مجالاتهم الأكاديمية. كما يشير الاعتقاد بأن فوائد المشاركة في الفعاليات العلمية تشمل تطوير المعارف والمهارات والترقية المهنية إلى أهمية هذه الفعاليات في بناء الذات العلمية وتطور المؤسسات الأكاديمية. إضافةً إلى ذلك، فإن اعتقاد بأن المشاركة في هذه الفعاليات تسهم في تعزيز سمعة المؤسسة يظهر الوعي بأهمية العمل الجماعي والانتماء إلى مجتمعات علمية وأكاديمية متماسكة. ذلك راجع المسؤوليات الأكاديمية باعتبار أن تدريس المقاييس جزءاً أساسياً من مهنته، كذلك تكوين كوادر مؤهلة ونشر المعرفة وهو المقصد الحقيقي.

جدول رقم 23

ماهي فوائد مشاركتك في الفعاليات العلمية:

النسبة	التكرار	الإجابة
52%	13	الترقية المهنية
44%	11	تعزيز سمعة المؤسسة
72%	18	تطوير المعارف والمهارات
268%	28	المجموع

(\*) مجموع يمثل نسبة تكرار الإجابات



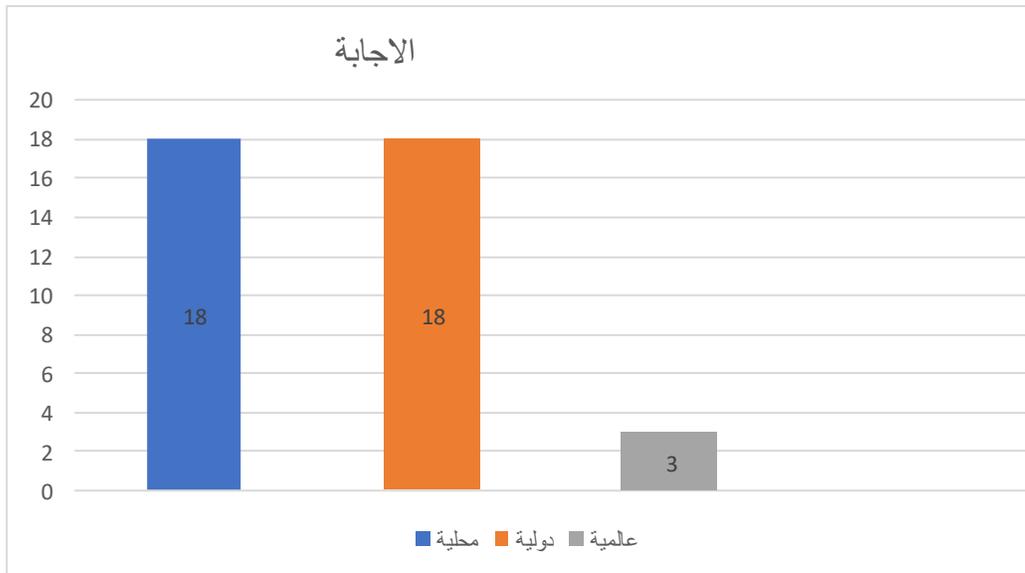
رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على السؤال العشرون

من خلال الجدول والشكل رقم 23 أعلاه نلاحظ أن 72% من أفراد العينة موافقون أنه من فوائد المشاركة في الفعاليات العلمية تطوير المعارف والمهارات، في حين 52% من العينة وافقوا أن أمن فوائد المشاركة في الفعاليات العلمية الترقية المهنية، في 44% من أفراد العينة أيضا وافقوا على أنه من فوائد المشاركة في الفعاليات العلمية تعزيز سمعة المؤسسة، من الملاحظ أن نسبة كبيرة من العينة موافقة على فوائد المشاركة في الفعاليات العلمية المتعلقة بتطوير المعارف والمهارات، وهذا يعكس رغبة الأفراد في النمو الشخصي والمهني. ومع ذلك، يبدو أن النسبة المؤيدة لفائدة الترقية المهنية أقل بكثير، مما يشير إلى أن الأفراد قد يرون أهمية النمو الشخصي أكبر من النمو المهني في السياق العلمي. ومع ذلك، فإن تعزيز سمعة المؤسسة يظهر أيضاً كميزة مهمة، وهذا يعكس الاهتمام بالتأثير والتأثير الإيجابي على الجمهور والمجتمع. يمكن تفسير ذلك على أن المشاركة في الفاعليات العلمية تمكن الاستاذ من إكتساب معارف جديد من خلال تفاعلاته في الوسط الجامعي، كذلك تطوي مهارات التواصل من خلال الاندماج في هاته الفعاليات العلمية والاجتماعية.

جدول 24

ماهي نوعية المؤتمرات التي شاركت فيها:

النسبة	التكرار	الإجابة
72%	18	محلية
72%	18	دولية
12%	3	عالمية



268%	28	المجموع
------	----	---------

## رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على السؤال الواحد والعشرون

من خلال الجدول والشكل رقم 24 أعلاه نلاحظ أن 72% من أفراد العينة شاركوا في مؤتمرات محلية، وكذلك 72% من أفراد العينة شاركوا في مؤتمرات دولية، لكن 12% من أفراد العينة فقط من شاركوا في مؤتمرات عالمية. إن الاهتمام بالمؤتمرات المحلية يبدو أنه أكبر من الاهتمام بالمؤتمرات الدولية، حيث يشارك نسبة مماثلة من العينة في كلا النوعين من المؤتمرات. قد يكون هناك عوامل تحفز المشاركة في المؤتمرات المحلية أكثر من المؤتمرات الدولية، مثل التكلفة الأقل والتوافر الأسهل. وجود نسبة قليلة جداً من المشاركين في المؤتمرات الدولية قد يشير إلى عوامل مثل قيود السفر أو عدم القدرة على المشاركة في المؤتمرات الدولية بنفس القدر الذي يمكن المشاركة في المؤتمرات المحلية. نفس ذلك بسبب أن الاساتذة يشاركون في المؤتمرات المحلية فقط ضعف التمويل أي أن الجامعة تجد صعوبة في تمويل السفر للأساتذة في حضور مؤتمرات عالمية أو دولية، كما أن عامل اللغة أساسي في هاته المؤتمرات الكبيرة، لأن الجامعة تميل إلى التركيز على التطوير البحوث محلية أكثر من دولية وعالمية.

جدول رقم 25

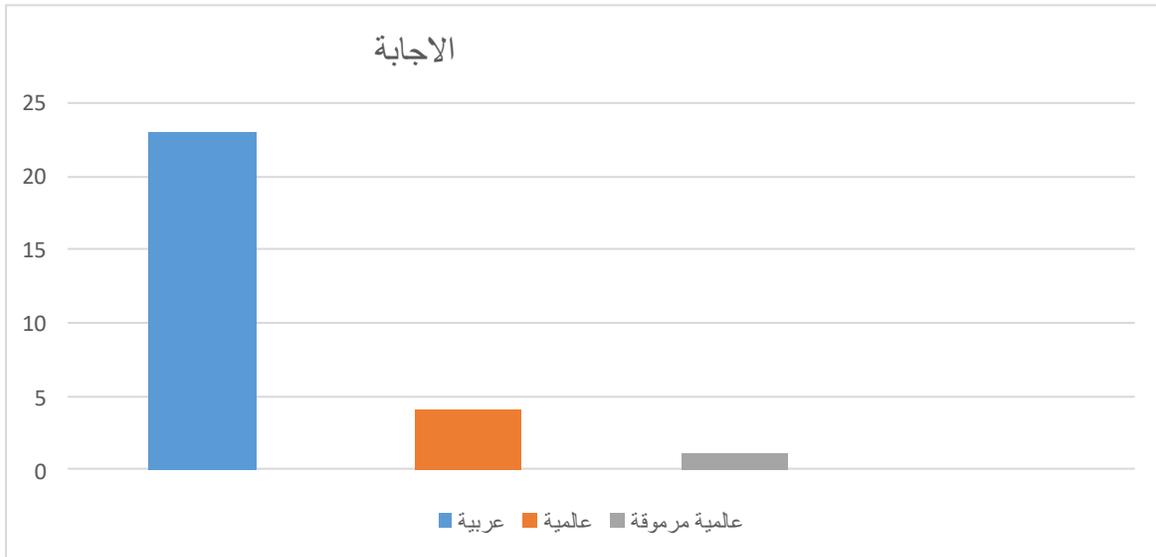
ماهي نوعية المجالات التي نشرت فيها:

النسبة	التكرار	الإجابة
92%	23	عربية
16%	4	عالمية
4%	1	عالمية مرموقة
112	28	المجموع

(\*) مجموع يمثل نسبة تكرار الإجابات

رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني والعشرون

من خلال الجدول والشكل رقم 25 أعلاه نلاحظ أن 92% من أفراد العينة نشروا أبحاثهم في مجلات عربية، بينما 16% من أفراد العينة نشروا أبحاثهم في مجلات، في حين نشروا أبحاثهم في مجلات 4% من نشروا أبحاثهم في مجلات عالمية مرموقة، يظهر أن هناك توزيعاً غير متوازن لنشر الأوراق البحثية بين الأساتذة. ذلك راجع إلى أن الجامعة تقيمها الأكاديمي يركز على تقييم الاساتذة بناء على عدد أوراقهم البحثية في مجلات العربية، مما قد يحفزهم على نشر في هذه



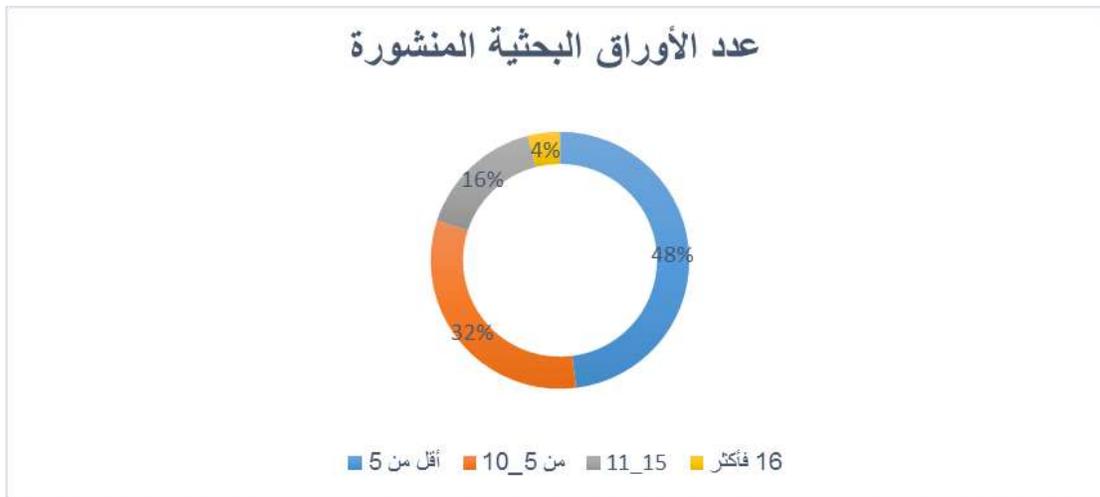
المجلات، كما ان البيروقراطية التي تواجهها الجامعة في الموافقة على نشر أوراق البحثية في مجلات دولية مما قد يشبطهم عن النشر.

جدول رقم 26

النسبة	التكرار	الاجابة
48%	12	أقل من 5
32%	8	من 5_10
16%	4	11_15

عدد الاوراق	4%	1	16 فأكثر	كم
التي نشرتها في المجلات	100%	25	المجموع	البحثية

العلمية المحكمة والمفهرسة خلال السنوات الخمسة الماضية:



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث والعشرون

من خلال الجدول والشكل رقم 26 أعلاه يتبين لنا أن الأساتذة الذين نشروا أقل من 5 أوراق بحثية في المجلات العلمية المحكمة 48% من أفراد العينة بينما 32% نشروا من 5 و 10 أوراق بحثية، في حين أن 16% من أفراد العينة تتراوح منشوراتهم من 11 إلى 15 ورقة بحثية، و 4% من أفراد العينة فقط من نشروا 16 ورقة بحثية فأكثر، يظهر أن هناك توزيعاً غير متوازن لنشر الأوراق البحثية بين الأساتذة. يمكن استنتاج أن العديد من الأساتذة ينتجون كميات قليلة من البحوث، مما يعكس ربما تحديات مثل ضغوط الوقت أو نقص الموارد. في المقابل، يظهر أن هناك أقلية قليلة تقوم بنشر كميات كبيرة من البحوث، وهذا قد يعكس مستوى عالٍ من التفاني البحثي أو الدعم المؤسسي. إذا كانت هذه الاتجاهات مستمرة، فقد يؤثر ذلك على توزيع الموارد والفرص في المؤسسة الأكاديمية، مما قد يستدعي التفكير في توفير دعم إضافي أو تشجيع للأساتذة لزيادة إنتاجهم البحثي. حيث يعد النشر الأوراق اهم واجبات الأساتذة بالجامعة ألا أن العديد من الأساتذة يشكل لهم تحديا كبير ذلك راجع لضغوطات العمل ناتجة عن كثرة المهام ومنها ضعف ثقافة البحث حيث ان الجامعة لا تتولى أهمية كبيرة للبحث العلمي ونشر الأوراق البحثية كما ان عامل قلة التعاون العلمي مما نتج عنه قلة الإنتاجية لأوراق البحثية.

جدول رقم 27

هل قدمت أوراق بحثية في المؤتمرات:

النسبة	التكرار	الإجابة
%72	18	نعم
%8	2	لا
%20	5	أحيانا
%100	25	المجموع



رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة الخاصة بالسؤال الرابع والعشرين

من خلال الجدول والشكل رقم 27 أعلاه نلاحظ أن 72% من أفراد قدموا أوراق بحثية في المؤتمرات، في حين أن 20% يقولون بأنهم على أنهم يقدمون أوراق بحثية في المؤتمرات أحيانا فقط، ولكن 8% من أفراد العينة لا يقدمون أوراق بحثية في المؤتمرات. نلاحظ أن الغالبية العظمى من الأفراد يعتبرون تقديم الأوراق البحثية في المؤتمرات أمراً مهماً وضرورياً، مما يشير إلى تفانيهم في العمل الأكاديمي والاهتمام بالمشاركة في المجتمع الأكاديمي. ومع ذلك هناك نسبة صغيرة لا تقدم أوراق بحثية في المؤتمرات، وهذا قد يشير إلى عوامل مختلفة مثل عدم الاهتمام بالمشاركة الأكاديمية أو القيود الشخصية أو المهنية. أما النسبة المتوسطة التي تقول بأنها تقدم أوراق بحثية أحياناً فقط، فقد تشير إلى مرونة أو تقييم دقيق للفرص والفعاليات التي تستحق المشاركة البحثية. يستمر الأساتذة علاقتهم الحقل العلمي لتشكيل رابط علمي ذلك من خلال الانخراط في المؤتمرات العلمية سواء لتقديم مساهمة علمية أو لتطوير المعارف بغية كسب مزايا ضمن الحقل العلمي الذي ينتج لهم رأسمالهم الرمزي عبر الهيبة والشهرة المكتسبة من خلال تلك المشاركة.

### ثانيا: نتائج على ضوء التساؤلات الفرعية

1- من خلال إحصائيات البيانات المتحصل عليها سابقه، اتضح أن العلاقات الاجتماعية لا تساهم في تفعيل العملية الاتصالية حيث صرح أغلب المبحوثين ان العلاقات الاجتماعية بين الاساتذة داخل الكلية لا تشكل بيئة اتصالية، على أن هذا الاخير يركز على المشاركة والتعاون على الانتاج المعرفي في البحث العلمي بين الاساتذة فقط بإعتبار ان الانتاج المعرفي هو عملية إتصالية داخل الكلية بدا بالتنسيق في مختلف التظاهرات العلمية والنشاطات البيداغوجية

2- أكدت نسبة من المبحوثين على أن دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم متوسط، على أن التفاعل الاساتذة داخل الكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، في اغلب الاحيان يكون على اساس الاشتراك في تخصص ذلك أن أغلب تفاعلات الاساتذة بكلية تكون، عبر المجالس العلمية من خلال الفعاليات والممارسات العلمية منها والاجتماعية التي تبني فضاء للتفاعل الاساتذة سواء عبر العلاقات الرسمية أو غير الرسمية.

3- إن النشاطات العلمية تساهم في تعزيز العملية الاتصالية كم أكد أغلب المبحوثين في إجاباتهم، من منطلق أن النشاطات العلمية حقل أتصالي بين الاساتذة، يستثمر فيها الاساتذة بالمؤسسة جهودهم العلمية والشخصية لتحقيق اهداف مرجوة منها: توظيف المعارف، نشر المقالات في المجالات والحضور المؤتمرات العلمية وهذا ما

ينعكس بالإيجاب على المؤسسة الجامعية خاصة في تحسين سمعة المؤسسة الجامعية والارتقاء بها لمنافسة جامعات أخرى.

### ثالثا: النتيجة العامة للدراسة:

ومن خلال ما تقدم وبعد عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها حول إسهام رأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية \_دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ورقلة والتي تناولت الجانب العلائقي والجانب العلمي والذي يتجسد في العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الاساتذة من جهة والنشاطات العلمية التي يقوم بها الاساتذة داخل الكلية من جهة أخرى، عبر قياس إسهام رأسمالهم الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية بكلية العلوم الانسانية الاجتماعية جامعة قاصدي بورقلة.

حيث أكدت نتائج الدراسة إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال أن الرأسمال الرمزي يساهم بشكل ضعيف جدا في تفعيل الاتصال خاصة بين الاساتذة، وعليه فإن الرأسمال الرمزي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لم يرتقي إلى أن يكون عنصر فعال في العملية الاتصال السليمة، وهذا لا ينفي وجوده في المؤسسة الجامعية ولكن راجع لعدم الاستثمار والاستغلال فيه لتنمية العلاقات مثمرة بين الفاعلين بغية تحسين الحقل العلمي والاجتماعي وإنتاج المعرفي بالمؤسسة الجامعية وهذا نتيجة للآراء المبحوثين في الموضوع

## خلاصة:

تضمن هذا الفصل الشق الميداني من دراسة، إذ تم عرض وتحليل البيانات اعتمادا على المقاربة النظرية ودراسات السابقة، وعلى إثر ذلك تم توصل إلى جملة من النتائج واعتمادا عليها طرحنا جملة من التوصيات والاقتراحات الموجهة إلى الأساتذة بكلية والراغبين بدراسة إسهام الرأسمال الرمزي في الجامعات مستقبلا.

### الخاتمة:

بناء على ما ورد في هذه الدراسة وانطلاقاً من الهدف الاساسي الذي أسعى على الكشف عنه ،وهو مساهمة الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية دراسة ميدانية على عينة من الاساتذة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وحسب ما بينته نتائج الدراسة والنتيجة العامة للدراسة أن الرأسمال الرمزي يساهم بشكل ضعيف جدا في تفعيل العملية الاتصالية داخل الكلية ، رغم وجود مؤشرات ايجابية منها بناء شبكات العلاقات الاجتماعية دائمة وواسعة للأساتذة ، والتي تمكن الاساتذة من الانخراط في الممارسات العملية والاجتماعية في الوسط الجامعي حيث تساعد هاته الاخير الاستاذ بكلية من تنمية مهارات المعرفية و تطويرها من خلال تمازج الافكار و الآراء بين الاساتذة يدعم التعاون بين الفاعلين ،وكذلك تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الاساتذة من خلال الاشتراك في الفعاليات العلمية والثقافية ،حيث يعتبر الرأسمال الرمزي من خلال (العلاقات الاجتماعية ،التفاعل الاجتماعي ، النشاطات العلمية ) كعنصر محفز للاتصال بالمؤسسة الجامعية ولبناء البيئة اتصالية متكاملة ، بغية تحقيق أهداف المسطرة من طرف المؤسسة إلا أن أغلب المؤشرات التي سبق طرحها تبقى مجرد تمثيلات بالنسبة للمؤسسات الجامعية تسعى جاهدة لتحقيقها هذا يعكس عدم استثمار رأسمال الرمزي في المؤسسة الجامعية بشكل الصحيح والمطلوب في تنمية الاتصال بداخلها لبناء العلاقات الاجتماعية بين الاساتذة فعالة وزيادة مستوى التفاعل الاجتماعي داخل الوسط الجامعي اللذان يؤثرن على النشاطات العلمية وتنمية الحركة البحثية .

وكأي دراسة العلمية هناك بعض الصعوبات التي رافقت هذه الدراسة

✚ حدثت الموضوع ونقص التراث النظري حسب إطلاع الطالبة، وقلة الدراسات التي ربطت متغير رأسمال الرمزي والاتصال

بالمؤسسة

✚ قلة تناول متغير رأسمال الرمزي في مجال الاجتماعي والعلمي باعتبار أن رأسمال الرمزي متعدد التعاريف من وجهات نظر متعدد

كلا حسب الهدف منه.

✚ صعوبة توزيع واسترداد الاستبيان، وقلة تجاوب الأساتذة مع بعض الأسئلة خاصة المفتوحة في المحاور الاستبيان

## خاتمة

صعوبة الاتصال بالأساتذة لغياب البعض منهم، ورفض البعض منهم الإجابة عن الاستبيان من منطلق أن الإجابة عنه لا تدخل في حيز اهتمامهم.

ارتأينا أن اختتم دراسي ببعض الاقتراحات والتوصيات التي أمل أن تؤخذ بالعين الاعتبار:

توفير البيئة مناسبة لاتصال، من خلال تنظيم الفعاليات التفاعلية بعقد لقاءات وورشات عمل تجمع الأساتذة من مختلف التخصصات.

خلق البيئة ثقافة التواصل المفتوح والصادق بين الأساتذة، حيث يشعر الجميع بالراحة في المشاركة آرائهم وأفكارهم دون خوف من التقييم أو الرفض.

الاهتمام بالاتصال في المؤسسة الجامعية في جميع مستويات من خلا إعطاء أهمية كبير للاتصال الافقي فيها.

## قائمة المصادر والمراجع

---

قائمة المصادر والمراجع:

## قائمة المصادر والمراجع

- 1\_ السيد رشاد غنيم، نادية السيد عمر، السيد محمد الرامخ. النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، دط، مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2008
- 2\_ إبراهيم الغميري، الإدارة دراسة نظرية وتطبيقية، ط3. دار الجامعات المصرية، 1982
- 3\_ إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، ج1، تركيا: دار الدعوة إستانبول، 1972
- 4\_ إبراهيم محمد التركي، دراسات في مناهج البحث العلمي، لإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2003
- 5\_ بيير بورديو. اسباب عملية: إعادة النظر للفلسفة. تعريب انور مغيث. بيروت، دار الازمنة الحديثة، 1998
- 6\_ جميل حمداوي، نظريات في علم الاجتماع، ط1، 2015
- 7\_ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- 8\_ سامية عواج، الاتصال في المؤسسة (المفاهيم، محددات، الاستراتيجيات)، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020
- 9\_ سمير الخليل، دليل المصطلحات الثقافية والنقد الثقافي، بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية
- 10\_ عبد الكريم الحواري، نظرية في علم الاجتماع المعاصر، ط1. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2008،
- 11\_ فضيل ديلو، ميلود سفاري وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999
- 12\_ معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط2، عمان: دار الشروق، 2004

### المجلات العربية

- 13\_ بن نامي رضا، قادة بن عبد الله "نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية (قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية)"، مجلة منيرفا، العدد 1 مجلد 4 ديسمبر 2017
- 14\_ حسان تريكي. "استراتيجيات مراكمة الرأس المال الثقافي، الرمزي والاجتماعي."، مجلة التواصل في العلوم الإنساني، والاجتماعية، العدد الثاني، المجلد 25، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2019
- 15\_ شنوف زينب، 2019. "تحليل السيسولوجي للمؤسسة من الانتاج إلى إعادة الانتاج". مجلة أفاق للبحوث والدراسات، ال عدد3، جانفي 2013
- 16\_ عزاوي عمر، عجيلة محمد، مؤسسات المعرفة وثقافة المؤسسات الاقتصادية رؤية مستقبلية، مجلة الباحث، العدد الرابع (6\_2006
- 17\_ علي أسعد وطفة. "دراميات التفاعل الرمزي في نظرية إيرفنج غوفمان (المدخل الدرامي لفهم السلوك البشري)".، مجلة النقد والتنوير، جامعة الكويت، العدد 16 , 2020
- 18\_ منير بوراس، المنهج الوصفي في الدراسات الإنسانية والاجتماعية -العلوم القانونية نموذجاً-، مجلة النبراس للدراسات القانونية، العدد الرابع، امعة الشهيد العربي تبسة

### رسائل ماجستير

- 19\_ راشد بن علي بن حمد الحراصي، فعالية دور المعالم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً في مدارس التعليم ما بعد الاساسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير. جامعة نزوى عمان. 2011

### تقرير الحكومية

- 20\_ مرسوم تنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 24 جمادى الثاني عام 1424 الموافق لـ 23 أغسطس 2003، مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها، لجريدة الرسمية، العدد 51

مواقع إلكترونية

<https://fshs.univ-ouargla.dz> . 17/5/2024/1935: \_21

الملاحق:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



استبيان مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص علم اجتماع الاتصال  
حول موضوع:

مساهمة الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية  
دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة

تحت إشراف:  
- أ. د. حمداوي عمر

من إعداد:  
-بدرة شبوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإعداد مذكرة ماستر أكاديمي بعنوان: مساهمة الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة- حيث تهدف الدراسة إلى:

معرفة إسهام الرأسمال الرمزي في تفعيل الاتصال بالمؤسسة الجامعية.

ولهذا فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة. وذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيكم.

علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية: 2023-2024

## قائمة المصادر والمراجع

البيانات الشخصية:

1\_الجنس: ذكر  أنثى

2\_العمر: أقل 30  [31 \_ 40  [40 \_ 50  فأكثر

3\_الاقدمية: أقل من 3 سنوات  [4-6  [7-9  من 10 فأكثر

4\_الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي  أستاذ محاضر أ  أستاذ محاضر ب

أستاذ مساعد أ  أستاذ مساعد ب

المحور الأول: مساهمة العلاقات الاجتماعية في فعالية الاتصال بالمؤسسة الجامعية

5 . هل التواصل المستمر ينتج علاقات قوية بين الأساتذة؟ نعم  لا

6 . هل الجامعة تهتم بتعزيز العلاقات بين الأساتذة؟

نعم  لا  أحيانا

7 . كيف ترى العلاقات الغالبة بين الأساتذة داخل الجامعة؟

خلاف  تنافس  تعاون

8 . ما هو رأيك في مستوى الثقة بين الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة؟

مرتفع  متوسط  منخفض

9. هل العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة داعمة للاتصال داخل الجامعة؟

نعم  لا

كيف ذلك: .....

10. ماهي أكبر التحديات التي تواجهك كأستاذ في علاقاتك الاجتماعية داخل الوسط الجامعي الذي

تتعامل معه؟

صعوبة التواصل  نقص الوقت

أخرى تذكر.....

11. ماهي مقترحاتك الخاصة لتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة داخل

الكلية؟

المحور الثاني: دور التفاعل الاجتماعي في بناء مجال اتصالي سليم

12. هل التواصل الفعال بين الأساتذة يحقق التفاعل الناجح داخل الوسط الجامعي؟

نعم  لا  أحيانا

13. هل تعتبر ان الاتصال المستمر بينك وبين الأساتذة مهما لنجاحك كأستاذ جامعي؟

نعم  لا  أحيانا

14. هل تشارك في الفعاليات العلمية التي تقام داخل الكلية؟ نعم  لا  أحيانا

15. هل تشارك في الفعاليات الثقافية التي تقام داخل الكلية؟ نعم  لا  أحيانا

16. هل تبحث عن مساعدة من زملائك الأساتذة عند ما تواجه تحديات في عملك؟

نعم  لا  أحيانا

17. ما هو مستوى تفاعلك مع زملاء الأساتذة داخل الجامعة؟

مرتف  متوسط  منخفض

18. ما معدل مشاركتك في الملتقيات على منصات التواصل الخاصة بالجامعة؟

مرتف  متوسط  منخفض

19. هل تقوم بتبادل الآراء والأفكار لبناء مجال اتصالي داخل الوسط الجامعي؟

نعم  لا  أحياناً

ماهي بعض الأفكار التي قدمتها .....

20 . هل يقدم الأستاذ فرص كافية للتفاعل والتواصل مع الأساتذة الآخرين؟

نعم  لا  أحياناً

فيما تتمثل هاته الفرص .....

المحور الثالث: مساهمة النشاطات العلمية في تعزيز العملية الاتصالية

21. هل حصلت على جوائز أو تقديرات في المؤتمرات التي شاركت فيها؟ نعم  لا

22. حسب رأيك النشاطات العلمية التي يقوم بيها الاساتذة هي؟

إنتاج المعرفة  توظيف المعارف

23. ماهي أهم انواع النشاطات العلمية التي تشارك فيها؟

حضور المؤتمرات  الابحاث في مجالات العلمية  التدريس المقاييس

24. ماهي فوائد مشاركتك في الفعاليات العلمية؟

الترقية المهني  تعزيز سمعة المؤسسة  تطوير المعارف والمهارات

## قائمة المصادر والمراجع

25. ماهي نوعية المؤتمرات التي شاركت فيها؟ محلياً  دولياً  عالمية

26. ماهي نوعية المجلات التي نشرت فيها؟ عر  علمية  عالمية

مرموقة

27. كم عدد الاوراق البحثية التي نشرتها في المجلات العلمية المحكمة والمفهرسة خلال السنوات

الخمسة الماضية؟

أقل من 5

من 5\_10

11\_15

16 فأكثر

28. هل قدمت أوراق بحثية في المؤتمرات؟  لا  أحياناً

ما طبيعتها.....

29. هل لديك رأي آخر في هذه الموضوع؟.....